

قررت إدارة المعاهد الدينية تدريس هذا الكتاب على طلبة القسم الثانوي

مصباح المرید

شرح رسالة فتح المجید
فی قراءة حمزة

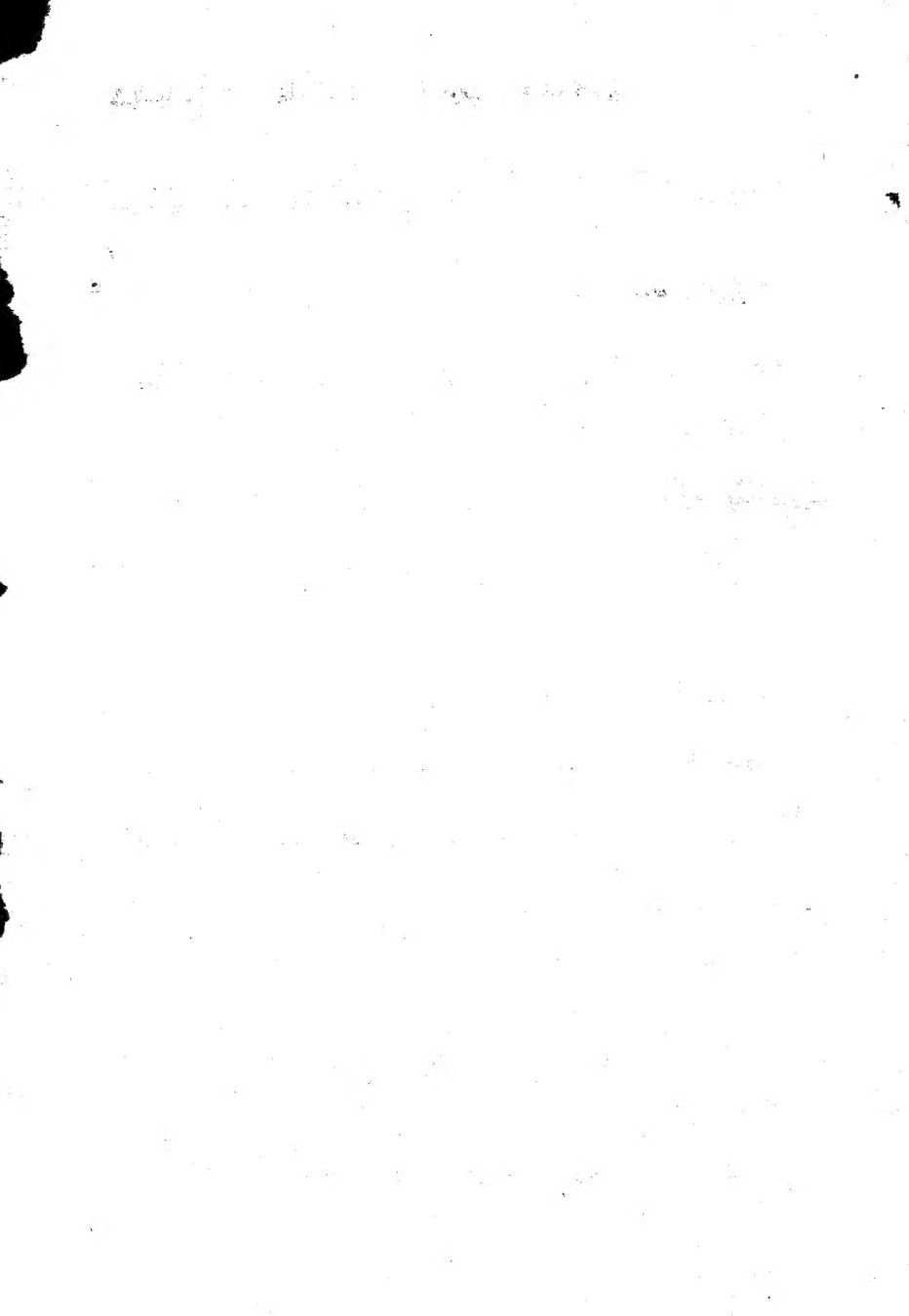
تألیف

السید عبد الغفار الزبیری

المفتش بالأزهر

الطبعة الثالثة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

مطبعة والسفينة بطنطا ٣٤٠٣



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي قال : وإن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه (متفق عليه وله طرق عدة فكان جامعا للغات العرب فأعجز بلغاهم وأعجب فصحاءهم وكان هدى للمتقين . . وبعد :

فقد قررت مشيخة الأزهر الشريف رسالة الإمام حمزة بن حبيب الزيات أحد الأئمة السبعة على طلاب القسم الثانوي بالمعاهد الدينية : ولما وجدت الطلاب في أشد الحاجة إلى شرح سهل مبسط يقرب المعلومات إلى أذهانهم - ونزولا على رغبة الطلاب ، وخدمة لهذا العلم الجليل الذي هو أشرف العلوم فكتبت تأليف هذا الشرح المسمى (مصباح المرید) على رسالة الشيخ محمد أحمد الشهير بالمطولي المسمى بفتح الجيمد مراعيًا السهولة وعدم التعقيد ليكون ذلك العلم سهل المثال مرغوبًا فيه كباقي العلوم وبالله التوفيق فهو نعم المولى ونعم النصير .

لك الحمد يا من للكتاب قد أنزلا
على المصطفى من بالهداية أرسلنا
عليه صلاة الله ثم ————— لاه
كذا الآن والأصحاب من أحرزوا العلا

أى لك الثناء الجليل والحمد العظيم على نعمك التى تنبأ الى
التي من أجملها أنزال القرآن الكريم على نبي الرحمة والمصطفى ،
الذى أرسل للناس هاديا وبشرا ونذيرا فعليه صلاة الله ،
وهي رحمته لأن الصلاة من الله رحمة ، ومن المؤمنين الدعاء
ومن الملائكة الاستغفار . كذا رحمة الله على أصحاب سيدنا
نحمد الذين آزروه ونصروه حتى تم رسالته وبلغ دعونه وكأوا
حفظه لكتاب الله المبين وعلى آله وعترته ومن تمسك بهديه المبين
وبعد فخذ يا صاحب نظمي قراءة

لجزء من حرز الأمان مفصلا

وبعد أن بدأ رسالته بالحمد لله والصلاة على رسول الله وآله
وأصحابه ، قال خديا من أردت صحبتي لمعرفة القراءات قد نظمت لك
هذه الرسالة وجمعت فيها قراءة حمزه عن طريق الشيخ
الشاطبي المسمى بحر الأمان ، وهو الامام أبو القاسم بن فيره
ابن خلف بن أحمد الرعي الشاطبي الأندلسي ولد سنة ١٨ هـ

هجريه ودفن بمصر . أما الامام حمزه فهو أبو عمارة حمزه بن
حبيب الزيات الكوفي المتوفى بجلوان سنة ٤٥٦ هـ

روى الذكر بالانقاف عنه سليمهم

وقل خلف عنه وخلاّد قد تلا

أي روى الذكرى أي القرآن عن حمزه سليم وهو أبو عيسى
سليم بن عيسى الحنفي الكوفي . وروى عن سليم راويان هما
خلف وهو أبو محمد خلف بن هشام البراز وخلاّد وهو
أبو عيسى خلاّد الأحول الصيرفي : فهذان الراويان لحزة لم
يرويا عنه مشافهة ، بل رويّا عنه بسند بواسطة سليم .

سأذكر ما قد خالفوا فيه حفصهم

ومالا فلا فاحفظ وكن متأملا

أي أنه لا يذكر في هذه الرسالة إلا ما خالف فيه حمزه أو
أحد راوييه حفصا ومالا خلاف فيه بل اتفاقا عليه أي حمزه
وحفص فلا يذكره .

وسميت فتح المجيد مؤملا

به نفع إخواني ودعوة من تلا

وبالله توفيق وعون ونصرتي

وإني عليه لم أزل متوكلا

أى أنه مسمى هذا المتن فتح المجيد متفائلا وراجيا من الله أن
يفتح به كل مغلق وأن ينفع به الإخوان ودعوة من قرأ به
وتلاه مع أنى أستمد منه المعونة والتوفيق والعون والمساعدة في
اتمام هذا المختصر حتى يأتى موفيا بالمراد ، إذ هو المعين والناصر
فن أنابه فقد بلغ المراد ، ومن وفقه هداه ، وإننى لم أزل
عليه متوكلا ، فمن توكل عليه كيفاه ما أمهه وبلغه المقصود
إنه نعم المولى ونعم النصير .

(باب ما جاء بين السورتين)

وروصلك بين السورتين لحزة

وعن بعضهم فاسكت بويل معا ولا

اعلم أن القارىء إذا أراد القراءة : فله أن يستعين جهارا
إذا كان بحضرته من يسمع تلاوته وإلا فليستعذ سرا ثم بعدها
يبسمل ، فإذا انتهى من السورة وأراد وصلها بما بعدها وصلها
من غير بسملة لأن القرآن عنده كله ~~كسورة~~ واحدة إلا في
الأربع الزهروهي ، ويل للطففين ، ويل لكل ، ولا
أقسم بيوم القيامة ، ولا أقسم بهذا البلد ، فإذا وصل هذه
السور بما قبلها فلك على الوجه المتقدم وهو الوصول لك

السكت لبعض أهل الأداء ، واستحسنوا ذلك لما في الوصل
من البشاعة ولك السكت من غير تنفس .

ومهما وصل بإصاح آخر سورة

بأولها كن للجميع مبسلا

أى إذا أردت وصل آخر سورة بأولها كأن تقرأ سورة
الإخلاص مثلا وكررتها فلا بد من البسملة لجميع القراء لأن
وصل آخر السورة بأولها يعتبر كأنك قطعت القراءة
وابتدأت من جديد .

فلسلك قف صل في عليم براءة

أو أسكت وبين الناس والحمد بسملا

إذا أراد القارئ وصل آخر الانفال بأول براءة فله ثلاث
أوجه (١) الوقف على آخر الانفال مع قطع النفس والبسملة
بأول براءة .

(٢) وصل آخر الانفال بأول براءة كلاهما من غير بسملة

(٣) السكت من غير تنفس بينهما أما لو أراد بدء القراءة بأول

براءة : فلا بسملة بل الاستعاضة فقط لأن البسملة رحمة
وأمان وسورة براءة نزلت بالسيف وقتال الكفار . والرحمة
والأمان يتنافيان مع العذاب والسيف : أما لو وصلت

آخر الناس بأول الحمد لله فلا بد من البسملة لأن سورة الناس
آخر ختمه والحمد لله بدأ بالختمه فهو يعتبر بادئا للقراءة فيبسم

(باب أم القرآن)

ومالك قل بالقصر والصاد أشمن

بأولى الصراط الزاى للشيخ مكلا

وعن خلف فى الكل ثم حمزة

بتصدية مع بابه هكذا انقلا

أم القرآن هى الفاتحة : ثم أمر بقراءة مالك بالقصر أى
يحذف الالف : ثم أمر بالإشمام فى الصراط صوت الزاى
فيتولد من الإشمام صوت بين الصاد والزاى . إلا أن خلفا عمم
ذلك الحكم فى جميع لفظ الصراط سواء كان فكة أو معرفة
معرفا باللام أو بالاضافة فى الفاتحة أو فى غيرها فى جميع سور
القرآن . أما خلاد فانه وافق خلفا فى اللفظ الاول من الفاتحة
فقط وهو اهدنا الصراط ووافق حفصا فيما عداه فيقرأه
بالصاد والحرف الاول بالإشمام كخلف .

وكذا قرأ حمزة بالإشمام فى كل صاد ساكنة بعدها دال
وهى اثني عشر موضعا فى القرآن (١) ومن أصدق من الله

حديثاً ٢) ومن أصدق من الله قيلاً بالنساء ٣) ثم هم يصدفون
 ٤) وسنجزى الذين يصدفون ٥) وبما كانوا يصدفون بالأنعام
 ٦) ومكاه وتصديه بالأنعام ٧) ولكن تصديق الذي بين يديه
 بيونس ٨) ومثلها ييوسف ٩) فاصدع بما تؤمر بالحجر
 ١٠) وعلى الله قصد السبيل بالنحل ١١) حتى يصدر الرعاء
 بالقصص ١٢) يومئذ يصدر الناس بالزلزال قال
 وعنه كذا اقرأ قوله بمصيطر كطور

وخـ لاد روى الصاد في كلا
 أما قوله مصيطر موضعين في الطور والغاشية فان خلفا
 قرأهما بالإشمام وخلاد قرأهما بالإشمام وبالصاد
 عليهم لليهم مع لديم بضم ها
 لدى حمزة وصل ووفقاً فصلا
 أى أن حمزة قرأ اليهم وعليهم ولديم في جميع القرآن في
 حالتي الوصل والوقف بضم الهاء .

(باب الإدغام الكبير)

الإدغام معناه لغة ادخال الشيء في الشيء واصطلاحاً التقاء
 حرف ساكنٍ بمتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً

يرتفع اللسان عنه ارتفاعاً واحدة : وهذا لإدغام الحرف
الأول في الثاني فيسكن الأول ليدغمه في الثاني : فقال

وصفا وزجرا ذكرا أدغم حمزة

وذروا بهن التاء ومسد وطولا

أمر بإدغام التاء لحزة في أربعة أحرف من هذه الكلمات
وهي (الصافات صفا) فيدغم التاء في الصاد وكذا يدغم التاء
في الزاي ، من قوله (فالزاجرات زجرا) وكذا التاء في الذال
في كلمتين وهما (قاتليات ذكرا) وقوله (الذاريات ذروا)
ولا بد مع هذا الإدغام من المد الطويل وقدره ثلاث الفات
أي ست حركات .

وفي ذكر الأخرى وفي صبحا استمع

لخلاد بالإدغام بعضهم تلا

أنفرد خلاد بخلاف عنه في إدغام التاء في الذال في موضع
بالرسالات وهو قوله (فالملقيات ذكرا) والتاء في الصاد
بالعاديات في قوله (فالغيمات صبحا) فخلاده في هذين الخلاف
الإدغام والاضمار .

وعن حمزة إدغام بيت في التاء

تعدوني عنه بالإدغام حملا

أى أدغم حمزة التاء فى الطاء فى قوله تعالى بيت طائفة منهم
غير الذى تقول بالنساء وأدغم النون الأولى فى النون الثانية
مع المد الطويل فى قوله تعالى (أتمدوننى بمال فى الفل)

باب هاء الكساية

سميت هاء الكساية لأنها يكى بها عن الاسم الظاهر الغائب
مثل له وبه وعليه ويؤتى بها للإختصار والإيجاز وهى هاء الضمير

وسكن يؤده مع نوله ونصله

ونؤته وصل هاء يتقه فتبجلا

لحزة أو اسكن لخلادهم به

وفى قافه كسر لحزة وصلا

أى أسكن حمزه هاء الضمير فى سبعة مواضع وهى يؤده
موضعان بآل عمران ونوله ونصله بالنساء ونؤته موضعان
بآل عمران وموضع الشورى : أما يتقه بالنور فقرأها حمزة
بكسر القاف وكسر الهاء مع الصلة . وعن خلاد باسكان الهاء
فلخلاد فيها وجهان فى الهاء الصلة والاسكان .

وفى هاء انسانيه بالكسر قد قرأ

كذلك عليه الله قادر لتأصلا

أى قرأ بالكسر فى قوله تعالى وما أنسانيه إلا الشيطان
بالكف وفى قوله ومن أوفى بما عاهد عليه الله بالفتح ويلزمه
ترقيق اللام من لفظ الجلالة .

وفيه مهانا لاتصل ولاهله

قبيل امكثوا بالضم عنه تقبلا

أى أمه قرأ فيه مهانا بالفرقان بالكسر من غير صلة أما
لااله امكثوا بطله وفى القصص فيقرأها بالضم .

باب المد والقصر

وفى ذى انفصال واتصال لحزة

بمدك ستا ذاك تقريبا أنقلا

أمر بمد المنفصل وهو ما كان المد فى كلمة والهمز فى كلمة
نحو يا أيها وفى أمها والمتصل وهو ما كان المد والهمز فى كلمة مثل
السماء والسوء أمر بمد هما ثلاث ألفات أى ست حركات وبقية
أنواع المد لم يتعرض لها لأنه موافق لحفص فيها فالبدل وهو
ما تقدم فيه الهمز على حروف المد كآمنوا واللازم وهو ما كان
سبب المد فيه السكون وكان أصليا نحو الطامة والحاقة والعارض

وهو ما كان مسكونه عارضا لاجل الوقف نحو تعلمون وتُسعين
فلهما في البدل القصر وفي اللازم المد ست حركات وفي العارض
ثلاث قصر وتوسط ومد زيادة على ما يصح من الروم والاشهام

باب الهمزتين

أأنتم استفهم أن كان مثله
أنتكم في العنكبوت بأولا
مع أعرافها واقرا أن لنا بها
لدى حمزة أعجمي لاتسلا

أى أنه قرأ أأنتم بثلاث همزات الاولى للإستفهام وهى
محقة والثانية مخففة والثالثة مبدلة ألفا فى ثلاث مواضع
بالاعراف وطه والشعراء . كذا زاد همزة على قوله تعالى بدورة
نون أن كان ذا مال وبنين فيقول أن أن كان كذا إن لنا لأجرا
بالاعراف يقرأها بهمزتين كذا أنكم لنا أنون الفاحشة
بالعنكبوت وإنكم لنا أنون الرجال بالاعراف يقرأهما بهمزتين
الاولى للإستفهام أما قوله أعجمي وعربي فيقرأها بهمزتين
محقتين من غير تسهيل .

باب الهمز المفرد

يضاهون لانهمز وضم لخمزة
وياجوج مع ما جوج عنه فأبدلا
أى يبدل الهمزة واوا فى قوله تعالى يضاهاون قول الذين
كفروا بالتوبة ويبدل الهمز ألفا فى قوله تعالى : يا جوج
وما جوج بالكهف والانبياء .

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

وعن خلف فاسكت على آل وشيئه
وخلف له فى ذى انفصال توصلا
أى لخلف السكت فـ ولا واحدا على آل وشيئه أما
المنفصل فله السكت وعدمه .

وفى ال وشيئه سكت خلادهم أنى
وعنه بترك السكت يقرأ واعقلا
أى أن خلادا له فى ال وشيئه السكت وعدمه أما المنفصل
فليس له الا عدم السكت كحفص فحل الاتفاق عند أحدهما
على الخلف عند الآخر والنظم واليهما بعض العلماء فقال :

وشيء وال بالسكت عن خلف بلا
 خلاف وفي المفصول خلف تقبلا
 وخلا دم بالخلف في ال وشيته
 ولا سكت في المفصول عنه فصلا
 هذا كله في حالة الوصول أما في حالة الوقف لحكمه غير
 ذلك سنيينه فيما بعد .

ورجهان مع إشمائه بمصطر
 مع اللور ثم السكت مع صاد أهلا
 أى أن لخلا السكت وعدمه إذا قرأ مصطرون ومصطر
 بالطور والغاشية بالاشمام وان قرأ بالصاد يمتنع السكت
 ثم أراد أن يبين حكم الوقف على ال فقال .
 وفي ال بنقل قف وسكت لساكت

عليها وعند التاركين له انقلا
 أى أنه إذا أراد الوقف على ال فاذا كان يقرأ بالسكت فله
 النقل والسكت عند الوقف عليه وإذا كان يقرأ بعدم السكت
 فله النقل عند الوقف فأمر ال في حالة الوقف ليس فيه إلا
 السكت أو النقل فقط أما المنفصل فهذا حكمه فقال .

وفي ذى انفصال فانقل اسكت لساكت

وعن غيره نقل وتحقيق أعلا

إذا أراد القارئ الوقف على المنفصل نحو من آمن وعذاب
أليم فله الخيار إذا كان ساكتا بين السكت والنقل أما في حالة
عدم السكت فالقارئ مخير بين النقل والتحقيق فالخلاصة أن
الوقف على ال للقارئ فيه السكت والنقل أما المنفصل فالقارئ
له فيه السكت والنقل والتحقيق وخلاصه ليس له في المنفصل إلا
النقل والتحقيق وليس له فيه السكت

ولا وقف في ميم الجميع بنقله

بل الوقف ثم الوصل بيان : أفلا

لما نوه أن ميم الجمع الذي وقع بعدها همزة قطع أن حكمها
حكم المنفصل من جواز النقل وهو فيها ممتنع فقال إن حالتها
في الوصل والوقف بيان في حكمها واحد وهو السكت وصلها
ووقفها وعدمه وهو التحقيق .

باب الوقف على الهمزة

وسهل عند الوقف حمزة همزه

توسط أو قد كان في طرف بلا

أراد بالتسهيل هنا مطلق التغيير سواء كان بالإبدال أو النقل أو التسهيل بين الخ وهذا الحكم للهمز المتوسط والمتطرف أما الذي في أول الكلمة فسبق حكمه في الباب المتقدم وخلاصة الكلام في هذا الباب أن الهمز المراد الوقف عليه لا يخلو حاله من أمور إما أن يكون ساكنا أو متحركا والمتحرك إما أن يكون قبله ساكن أو متحرك والذي قبله ساكن إما أن يكون ساكنا يقبل الحركة أولا والمتحرك الذي قبله متحرك صوره تسع وسيأتي بيان كل ذلك فبدأ بالكلام على الهمز الساكن والمتحرك الذي قبله ساكن يصح نقل حركة الهمز إليه فقال قابله مبدأ حيث سكن عنده

وان عن سكن قد تحرك فأنقلا

أى أن الهمز المراد الوقف عليه إذا كان ساكنا فتحكمه الإبدال حرف مد من جنس حركة ما قبله سواء كان متوسطا نحو يؤمنون ويألمون والذئب أو متطرفا والمتطرف إما أن يكون سكونه أصليا أم لازما وصلا ووقفا نحو نبيء وأقرأ أو عارضا لأجل الوقف نحو المألا وأمرىء فهو متحرك أصلا وإنما سكن للوقف فحكم كل هذا واحد وهو إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله فيبدل ألفا في يألمون ويبدل واوا في

يؤمنون ويبدل ياء نحو الذئب وهيء ونهى : ثم انتقل إلى المتحرك
الذي قبله ساكن يصح نقل حركة الهمز إليه وجميع الحروف
الساكنة يصح نقل حركة الهمز إليها إلا الألف مطلقا والواو
والياء إذا كانتا حرفي مد ولين زائدتين فكل ساكن غير ما ذكرنا
حكمه عند الوقف نقل حركة الهمز إلى ذلك الساكن وتحذف
الهمز سواء كان متوسطا أو متطرفا - فالمتوسط مثل يجارون
ويسأمون ومستولا والقرآن ومثال المتطرف دفء والخبيء
والمرء - ومثال الساكن إذا كان حرف لين متوسطا نحو
سوأتهما ومؤتلا وكميئة وشيئا ومثاله متطرفا السوء وشيء فحكم
كل ذلك نقل حركة الهمز إلى الساكن وحذف الهمز - ثم
انتقل إلى الساكن الذي لا يصح نقل حركة الهمز إليه فقال :
ولكنه مهمل توسط عن ألف

فسهل وفيه المد والقصر أعملا

الألف إذا كانت قبل الهمز المتحرك إما أن يكون الهمز
وسطا أو متطرفا فين في هذا البيت حكم الهمز المتوسط الواقع
بعد الألف فقال حكمه التسهيل بين الهمزة والألف إذا كان
مفتوحا نحو جاءهم وأباهم وبين الهمزة والواو إذا كان مضموما
نحو آباؤكم ونسأؤكم وبين الهمزة والياء إذا كان مكسورا نحو

باسمائهم ولآبائهم - وغناء ودعاء ونداء فهذا متوسط بالتثوين
ولك المد والقصر لأن الألف حرف مد قبل همز مغير فإذا
نظرت إلى حالة التغير فك القصر .
وإذا نظرت إلى الحالة الأصلية فالمد وذلك كما قال الشاطبي
رحمه الله .

وان حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد مازال أعدلا
ثم انتقل إلى الهمز المتطرف بعد الألف فقال :
وان يتطرف مثله أبدل وثلاث
وزد ماسوى المفتوح وما مسهلا
وحينئذ فالمد والقصر جائز
فخمس بحال الضم والكسر يجتلا

أى إذا وقعت الهمزة متطرفة بعد الف أبدلت الهمزة
ألفا فيجتمع ألفان ألف المد والألف المبدلة من الهمز : ولك
حينئذ المد والقصر والتوسط : المد على اعتبار اجتماع الألفين
أو على اعتبار حذف الألف الثانية فألف المد موجودة والهمزة
منوية أما القصر فعلى اعتبار حذف الألف الأولى والتوسط
عملا يقول الشاطبي وعند سكون الوقف وجهان أعمالا والاختار

عن حمزة في هذا هو المد : هذا كاه إذا وقفنا بالسكون المجرد .
 ويصح فيه الوقف بالروم إذا كان غير منصوب إذا غني المنصوب
 ثلاثة السكون فقط وهي القصر والتوسط والمد : أما المجرور
 والمرفوع ففيه خمسة ثلاثة المنصوب والروم على المد والقصر .
 فمثال المنصوب الا أن يشاء والمرفوع مثل ألا إنهم هم السفهاء
 وإنما يخشى الله من عباده العباد والمجرور مثل من السماء ، من
 الماء . أما الروم فهو لا يكون إلا مع التسهيل والحركة ولا يكون
 مع السكون وحقبة ته الايمان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه
 القريب منك دون البعيد وعرفه الإمام الشاطبي رحمه الله فقال
 ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا .
 ثم انتقل المصنف إلى الواو والياء الزائدين اللتان
 لا تقبلان الحركة ليعين حكمهما فقال

وفي الواو والياء إن يزاذا فادغم

وما كان أصليا فادغم أو انفلا

أي أن الهمزة إذا وقعت بعد الواو المضموم ما قبلها أو
 الياء المكسور ما قبلها وكما زائدتين فالحكم أن تبدل الهمزة بعد
 الواو واوا وتدغم في الواو وتبدل الهمزة الواقعة بعد الياء
 ياء وتدغم في الياء مثل قروء وخطيئة وبريء والنسيء وهنيئا

ومريثا وهذا بخلاف الواو والياء الاصليتين فإنهما تنقل إليهما حركة الهمزة وبعضهم يجرى الاصلى مجرى الزائد من إبدال الهمزة واوا أو ياء وتدغم الواو فى الواو والياء فى الياء ويعرف الزائد من الاصل بأن الزائد ما ليس بفاء الكلمة ولا بعينها ولا لامها بل يعبر عنه فى الميزان بلفظه .

وذو الفتح بعد الكسر يبدل ياؤه

وعن ضم ان يفتح فواو تبدا

لما انتهى كلامه فى حكم الهمزة المتحركة بعد الساكن بأقسامه إنتقل إلى بيان الهمز المتحرك بعد المتحرك وأقسامه تسع لأن الهمزة قد تكون حركاتها ثلاثة فتح وضم وكسر والمتحرك قبلها كذلك فيكون المجموع تسعة أمثلتها هكذا (١) الهمزة مفتوحة بعد فتح نحو سألهم (٢) مفتوحة بعد ضم نحو يؤيد (٣) مفتوحة بعد كسر نحو خاطئة (٤) مكسورة بعد فتح نحو بثيس (٥) مكسورة بعد كسر نحو خاطئين (٦) مكسورة بعد ضم نحو سئلوا (٧) مضمومة بعد ضم نحو رءوسكم (٨) مضمومة بعد فتح نحو رءوف (٩) مضمومة بعد كسر نحو مستزءون .

فبين فى هذا البيت حكم قسمين من هذه الأقسام وهما إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها إما مضموم أو مكسور فقال إن الهمزة

المفتوحة بعد ضم قلب واوا فتقول في يؤيد ويؤلف ومؤجلا
ويؤاخذ فتبدل الهمزة واوا وتبدل الهمزة المفتوحة بعد
الكسر ياء نحو خاطئه وناشئة ومائة وفئة فتبدل الهمزة ياء .
أما بقية الاقسام وهي السبعة الباقية فبين حكمها في البيت
الذي بعد هذا فقال .

وفي غير هذا بين بين وأخفش

لذي الضم بعد الكسر ياء قد أبدلا

وفي عكسه واوا وقيل بكسرها

أنبئهموا نبئهموا اسمع لما حلا

قوله وفي غير هذا إشارة إلى الحالتين السابقتين وهي المفتوحة
بعد الضم والكسر وهي السبع الباقية وهي المفتوحة بعد فتح
نحو مآرب وتأذن فحكمها تسهيل بين الهمزة والالف وكذا
الهمزة المكسورة بعد الحركات الثلاث فتألفها بعد الفتحة يرمز
وبعد الكسرة خاسمين وبعد الضمة سئلوا فتسهل هذه بين الهمزة
والياء في الصور الثلاثة أما الهمزة المضمومة بعد الحركات
الثلاث ومثالها بعد الفتحة رءوف وبعد الكسرة فمأثون وبعد
الضمة رءوسكم فتسهل هذه بين الهمزة والواو في الانواع الثلاثة
فهذه أصول مذهب الإمام حمزة في تخفيف الهمز في حالة

الوقوف على ما اقتضت لغة العرب ثم بين مذهب الاخفش النحوى وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة فقال إن الهمزة إذا كانت مضمومة وقبلها مكسور تبدل ياء وإذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها مضموم تبدل واو وهاتان الصورتان من الانواع السبعة فيكون حالات الإبدال عنده أربعة هاتان الصورتان والصورتان اللتان ذكرهما فى قوله وبذو الفتح بعد الكسر الخ . .

ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة فقال أن بعض أهل الاداء يكسر هاء الضمير المضمومة لاجل الياء التى أبدلت من الهمز الساكن مثل بانبيهم بالبقرة ونبيهم بالحجر والقمر فتقول نبيهم وأنبيهم كقولك فيهم ويزكيهم ويفهم من قوله وقيل أن البعض الآخر يقول بضم الهاء أى يبقونها على ما كانت عليه قبل إبدال الهمزة ياء وهذه المسألة متفرعة على قوله فأبدله مدأ حيث سكن عنده ثم ذكر فرعا آخر فقال -

ورثيا باظمار والإدغام كيف جا

وتؤوى وتؤيه ورؤيا عَصَلَا

أى أن رثيا القاعدة فيه أن همزة فيه لا تكونه بعد كسر تبدل ياء فتوجد ياء أن فقيها وجهان أحدهما الإظهار أى إبقاء كل ياء على حدة ولا يدغم لأن الياء الاولى الساكنة عارضه إذ هي

بدل من الهمزة والثاء ، إدغام الياء المبدل في الياء الأصلية اتباعاً
للرسم ولإجتماع مثلين أحدهما ساكن والثاني متحرك وكذلك
تؤويه ورؤيا لك فيها وجهان بعد إبدال الهمز إما الإظهار
وإما الإدغام - ثم ذكر قاعدة أخرى في تخفيف الهمز فقال -
وعنه أني التسهيل كالرسم فاحذفن

بضم كـ متهزون منشون مسجلا

وياء كمن آنا وفي النشأة الألف

رهزوا وكفؤا يعبؤ الواو والبلا

أي عن حمزه أنه كان يتبع الرسم أي رسم المصحف العثماني
في تخفيف الهمزة فما كان صورته ألفا يبدله ألفا وما كان واوا
يبدل واوا وما كان صورته ياء يبدله ياء فيمكن ينظر في القواعد
المتقدم ذكرها فما كان منها موافقا للرسم أجراه وقرره لم
يخالفه مثل جعل بارئكم بين الهمزة والياء وإبدال همزة ملجأ
ألفا وهمزة أبرى ياء أما إن لزم من اتباع القواعد مخالفة
الرسم فيترك القاعدة ويتبع الرسم فيجعل همزة فتتوين
الهمزة والواو واسكن القاعدة تبدلها ألفا لأنها تسكن للوقف
وقبلها فتح فتبدل ألفا - فهو يتبع القاعدة إن وافقت
الرسم وإن خالفته أتبع الرسم فما كان صورته الياء يبدله ياء

فيقول نسايمكم وأبنايكم ومويلكم وما كان بصورته واوا أبدله
واوا فيقول نساوكم وأبناوكم ويذروكم بواو خالصة كما كان
سابقة بياء خالصة .

وما لم تكن له صورة حذفه فالحذف في كل همزة بعدها
وار جمع محو فالتون ومستهن مرن ومثشون ويطئون فيحذف
الهمزة في مثل هذه ويضم ما قبلها وهذه الأقسام الثلاثة هي
التي تقع فيها المخالفة أي ما رسم بالواو والياء والذي ليس له
صورة أما ما رسم بالالف فلا مخالفة فيه للرسم فلم يذكره ثم
بين حكم الهمز الواقع في أول الكلمة إذا دخل عليه حرف
زائد عن الكلمة فأصبح متوسطا بزائد فقال -

ووجهان فيما كان وسطا بزائد

وأشتم ورم فيما سوى مد أبدا

أي الهمزة الذي توسط بسبب دخول حروف زائد من
الحروف التي سنذكرها بعد فلك في هذا الهمز في حالة الوقف
وجهان التسهيل وهذا أعم من النقل والإبدال والتسهيل بين
بين وهو طريق أبي الفتح فارس والتحقيق وهو طريق طاهر
ابن غلبون والزوائد ذكر أمثلها الامام الشاطبي فقال -

كما ها ويا واللام والياء ونحوها

ولا مات تعريف لمن قد تأملا

فالهاء مثل هؤلاء ها أتم والياء يأيها ويا أخت واللام
نحو لا أتم ولا يويه ونحوها كالفاء نحو فأنتم والواو مثل وأتم
والسين مثل سأريكم ولام التعريف كالارض والآخرة ففي كل
هذا وما مثله للقارئ وجهان التسهيل بحسب ما تقتضيه القاعدة
من نقل أو إبدال أو تسهيل أو التحقيق إلا لام التعريف
فليس له فيها إلا النقل .

وقوله وأشتم ورم فيما سوى مد أبدا

أي أشتم ورم في موضع تحقيق

الهمز المتطرف إلا في موضع تبدل طرفه بالهمز حرف
مد سواء كان ياء أو واوا أو ألفا نحو بارى فهي تبدل في
الوقف ياء ولؤلؤ فهي تبدل واوا والملاء فهي تبدل ألفا لأنها
حروف سواكن لا أصل لهن في الحركة فصارت مثل يرمى
ويغزو ويخشى وما عدا ذلك مما ألقى حركة الهمز على الساكن
قبله نحو دفع أو أبدل الهمز حرقا وأدغم ما قبله نحو قروه
فيصح الروم والاشمام إن كان مضموما والروم إن كان مكسورا
وضابطه كل همز متطرف قبله غير الألف :



وما بعد تحريك تحرك لا بفتحة

طرقا فالبعض رام مسهلا

أراد بهذا البيت أنه لما امتنع الإشمام والروم في الهمز الذي
يبدل منه حرف مد ذكر فيه خلعا لبعض أهل الاداء فقال إن
بعضهم رام مسهلا فيما تحرك وكان واقفا قبل تحرك نحو بدأ
ويبدى أو كان محركا وواقفا قبله ألف مثل السماء والشتاء
فأجاز في مثل هذا الروم مع التسهيل بجرورا وسرفوعا ومع
الابدال وأجاز الروم في حالة التسهيل تنزيلا للنطق ببعض
الحركة منزلة النطق بجميع الحركة والبعض الآخر ليس له فيها
إلا الإبدال كما سبق بيانه .

(باب الاظهار والادغام ذكر ذال إذ)

وإذ في صغير عند خلاد أدغم

وفي الدال والتا عند حمزة أدخل

الدال من إذ تدغم في خمسة أحرف وهي حروف الصغير
الثلاثة وهي الصاد والسين والزاي والدال والتاء مثاها الصاد
إذ صرنا - السين - إذ سمعتموه - الزاي - إذ زين لهم -

الذال - إذ دخلوا - التاء - إذ تفيضون فيه - فأدغمها خلاد
وشاركه خلف في التاء والذال فقط .

(ذكر دال قد)

وقد في صغير ثم جيم وذالها
وفي الشين مع ضاد وظاء له اجعلا

أى أن الدال من قد تدغم في ثمانية أحرف هي حروف
الصغير الثلاثة التي هي الصاد والسين والزاي وكذا الجيم والذال
والشين والضاد والظاء أمثلتها - الصاد لقد دق الله - السين -
لقد سمع الله - الزاي ولقد زيننا - الجيم - ولقد جاء - الذال -
ولقد ذرأنا - الشين - قد شغفها حبا - الضاد فقد ضل - الظاء
لقد ظلمك - فقد أدغم حمزة دال قد في هذه الحروف من
روايتي خلف وخلاد .

(ذكر تاء التانيث)

وفي التاء تاء التانيث والجيم عنده
وفي الظاء مع حرف "صغير تدخلا
أى أن حمزة أدغم تاء التانيث في ستة أحرف هي التاء

والجيم والطاء وحروف الصفيح الثلاثة أمثلتها بالترتيب - كذبت
ثمود - وجبت جنوبها - ما حملت ظهورهما هدمت صوامع .
أنزلت سورة خبت زدنارهم .

ذكر لام هل وبل

له هل وبل في التا وفي السين بل وهل
بئنا أدغم في الطاء خلف خلادهم علا
أدغم حمزة لام بل وهل في ثلاثة أحرف هي التاء والسين
والتاء وانفرد خلاد بادغامها في الطاء بخلاف أمثلتها . بل سولت
هل ترى . هل ثوب بل طبع الله عليها هذه الاخيرة لخلاد له
فيها الإدغام والاعظهار .

باب ادغام حروف قربت بخارجها

وأدغم باء الجزم خلادهم بفاء
ومن لم يتب عنه بوجهين بجمل
أدغم خلاد الباء المحذومة في الفاء نحو أو يغلب فسوف
وأن تعجب فمجب فاذهب فان لك الا أن له في قوله تعالى ومن
لم يتب فأولئك بالحجرات وجهين الإدغام والإظهار .

وأرثتمو أدغم وعذت نبذتها

لبثت اتخذتم كيف ماقد تنزلا

أى أدغم حمزة الشاء فى التاء من قوله أورثتموها فى
الأعراف وأدغم الدال فى التاء من قوله عذت برى فى غافر
والدخان وفى قوله فنبذتها بطله وأدغم الشاء فى التاء فى لبثت
كيف ماقد تنزل كما أدغم الدال فى التاء فى اتخذت كذلك
كيف ماقد تنزل .

وفى ذكر أدغم صاد مريم من يرد

ثواب يعذب من يشاء أعنى الأول

أدغم الدال فى الدال من قوله صاد ذكر رحمة ربك بمريم
وأدغم الدال فى الشاء من قوله يريد ثواب فى ثلاثة مواضع اثنان
بآل عمران والثالث بالشورى - وأدغم الباء فى الميم من قوله
يعذب من يشاء بالبقرة وهو الموضع الأول الذى أشار إليه
المصنف بقوله الأول وذلك لقراءته بالجزم من روايتى
خلف وخلاد .

لدى حمزة طسم له أظهرن

كذا أركب وفيه خلف خلادهم خلا

أى أظهر حمزة النون عند الميم من قوله تعالى طسم فى أول

الشعراء والقصص أما قوله تعالى اركب معنا بهود - فقد أظهر
خلف الباء وخلاد له الوجهان الإظهار والإدغام .

باب النون الساكنة والتنوين

وغنة تنوين ونون مسكن

لدى الواو والياء دونها خلف تلا
أى ان خلفا خالف حفصا وخلاداً فى إدغام التنوين
والنون الساكنة عند الواو والياء فهما يدغمانها وبقيّة القسراء
مع الغنة أما خلف فبدغمهما فى الواو والياء من غير غنة مثاله
من وال وعذاب واصب ومن يعمل ، عذاب يخزيه - فلا غنة
له فى هذه الأمثلة وما شابهها .

أباب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الفتح هنا ضد الإمالة من الميل وهى فى اللغة العطف والإحناء
وفى الاصطلاح أن ينتحى بالفتحة أو الالف نحو الكسرة أو
الياء لمناسبة كسرة أو ياء والأصل الفتح لأن كل ما يمال يفتح
وليس كل ما يفتح يمال - والحالة التى بين اللفظين أى بين الفتح
والإمالة وهى التى تسمى الإمالة الصغرى هى التقليل أى بين

بين والامالة تنقسم إلى قسمين (١) كبرى وهي ما كانت إلى الكسرة
أقرب وتسمى كبرى واضجاء (٢) صغرى - وهي ما كانت
إلى الفتحة أقرب وتسمى التقليل .

أمال ذرات الياء في الكل حمزة

ورد إليك الفعل ندرى المميلا

ورثن في الاسماء كاشتري والهدى وقل

فمالي بضم او بفتح نيم - لا

وكيف أنت فعلى وما رسمه ييا

سوى مازكى حتى إلى ولدى على

أى أن حمزة أمال كل ألف أصلها الياء سواء كانت في فعل
أو في اسم إمالة كبرى في الوصل والوقف إلا إذا كان الاسم
منونا أو وقع بعده ساكن فلا يمال إلا في حالة الوقف مثاله
الهدى والهدوى وهدى واشترى - ولقد جعل المصنف
للقارئ ميزانا ليعرف به حقيقة الألف إذا كان أصلها الياء أو
الواو في الأسماء تثنيها فإذا قلبت الألف واواً فلا إمالة وإن
قلب ياء أميلت مثل هدى تقول هديان أما عصا اسم فتقول
عصوان فلا إمالة أما الفعل فالميزان هو اسنادك الفعل إلى
نفسك فشلا هدى وعصى تقول هديت وعصيت فمال أما سما

فتقول سموت فلا إمالة : كذلك أمال حمزة كل إسم على وزن
فعالى إذا كانت مضمومة الفاء أو مفتوحة فمثال المضمومة
أسارى وكسالى ومثال المفتوحة يتامى ، نصارى وكذا أمال
ما كان على وزن فعلى مثل الفاء مفتوحة كـتقوى ومضمومة
مثل دنيا ومكسورة ضيزى وذكرى وألحق بفعل أسماء أعجمية
مثل عيسى وموسى وبجى - وكذا أمال كل ألف رسمت فى
المصحف بالياء مثل يا أسنى ومنى وأنى واستثنى منه خمس كلمات
هى ما زكى منكم من أحد بالنور وحتى وإلى ولدى وعلى .

وأما الربى ثم العلا والضحى القوى

كلا مع ثلاثى مزيد فيـلا

هذه الكلمات وهى الربا والعلى والضحى والقوى وكلا وإن
كان أصلها الوار فانها تمال له وكذا الفعل الثلاثى إذا كان أصله
الوار وزاد على ثلاثة فانه يميله إذا ألف فيه قلب إلى الياء
نحو استعلى ويرضى ويتزكى وزكاها وانجى ونجا .

وَأَصْجَعُ هَرْمُوسَ الْآيِ فِي النَّجْمِ وَالضُّحَى

مع الشمس طه وأقرأ وسبح وسال لا

مع الليل ثم النازعات ونحتها

وعنه دحاها افتح طحاها سجي تلا

ومشكاة أوصاني ومرضاة كله
 خطايا ورؤيا الكل ليس بمبلا
 هداى عصاني قد هداى تقانه
 ومثواى آتاني بمريم بختلا
 مع النمل انسانيه محياى مثله
 ومحياهم أحياء بلا وارا أنزلا
 أى أمال حمزة رموس الآى واوية أو يائه مطلقا فى أحد
 عشرة سورة وهى طه والنجم والضحى والشمس وضحاها وقرأ
 وسبح اسم ربك الأعلى - والمعارض والقيامة - والليل
 والنازعات وعبس ذلك لتتناسب الفواصل حتى لا يكون بعضها
 عمالا وبعضها مفتوحا وشملت الإمالة من هذه السور أربعاء هى
 النجم وسبح والشمس والليل وفى هذه السور بعض رموس آى
 تنهى بألف مبدلة من التنوين فلا نعال مثل همسا وضنكا - ثم
 أشار إلى الكلمات المستشاه لحمزة وإن انطبقت عليها للقاعدة
 فيها دحاما بالنازعات وطحاها وتلاها بالشمس وإذا سجد
 بالضحى فهو لا يميلها وإن كانت رموس آى لأنها واوية - وكذا
 لا يميل هداى المضاف لباء المتكلم وعصاني بإبراهيم وقد هداى
 فى أول الأنعام وحق تقانه بآل عمران ومثواى بيوسف

وانانى الكتاب بمریم وكذا فما آتاني الله بالمثل كذا وما أنسانيه
بالكف ومجاي بالانعام ومجايهم بالجانيه وكذا أحيا التي لم
تقترن بالوار كل هذه الكلمات لا يميلها حمزة .

وأضجع له الرا في نرا آى بضلة

وعن خلف نونى نأى صاح ميلا

أمل أيها القارىء لحمزة الراء من قوله فلما ترا آى الجمعان
بالشعراء - وأمال حمزة كذلك الهمزة ممن نأى بالإسراء
وفصلت وانفرد خلف بامالة الذون مع الهمزة فى الموضعين .
ضعافا وحرفا اللمل آتيك أضجعن

بمخلف لخلاد وعن خلف بلا

أى أمال ضعافا من قوله ذرية ضعافا بالنساء لحمزة أما آتيك
موضعان باللمل فامله لهما بخلاف خلاد .
وقد أضجما حرفى رأى مع محرك

وقبل السكون الرا وقف مثل أولا

أى أمال حمزة الراء والألف من رأى إذا وقع بعدها
محرك مثل رأى كوكبا رآه أما إذا وقع بعدها ساكن
مثل رأى القمر فانه لا يميل إلا الراء فقط وعند الوقف يميل
الراء والهمز .

وغيث الثلاثى عند حمزة جاء مشا
 وخاب وضاق طاب وزاد وزاغ لا
 براغت وخافوا حاق ران أمل، وفي
 البوار وفي القهار ذى الجر قللا
 كالابرار والاشرار ثم القرار مع
 قرار وقلل عنه توراة مسجلا

أى أمال حمزة الفعل الثلاثى من هذه الأفعال العشر وهى
 جاء وشاء وخاب وضاق وطاب وزاد وزاغ وخاف وران
 حيثما وقعت الازاغت عنهم الابصار بالاحزاب فاذا كان الفعل
 رباعيا فلا إمالة فيه . أما البوار من قوله أحلوا قومهم دار
 البوار باراهيم فيقللها وفي القهار المجرور وكذا الابرار والاشرار
 من كل ألف وقعت بين راهين ثانیتهما مكسورة وكذا قرار
 مثل فبئس القرار . ان كتاب الابرار وكذا لفظ للتوراة
 حيث رفع كل هذا يقلله حمزة .

وأضجع را كل الفوايح طاريا
 وحم ها طه وان ساكن تلا
 بما فى أصول قف له كنون
 وليس به خلف صحيح فيقبلا

أمال حمزة إمالة كبرى الراء من فوائح السور وهى يونس
وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر كذلك أمال الطاء
من طه وطسم الثلاثة وكذا الياء من أول يس ومريم وهاء طه
وأمال كذلك الراء من أدري وأدراكم حيثما وقع وكذا أمال
الحاء من الحواميم السبع ثم شرع يبين قاعدة وهى إذا وقع بعد
الكلمة التى تصح فيها الإمالة ساكن أو اتصل بها منون مثل
موسى الكتاب وهدى للمتقين فان الساكن والتنوين يمنع
الإمالة وصلا ولا يمنع وقفا وليس فيها غير هذا وقد أورد
كلمات أمالها حمزة وقفا وامتنعت الإمالة فيها وصلا وهى سبع
عشرة كلمة ذكرها فى البيتين الباقيين وهما .

فوقفا أمل مولى مسمى ومفترى

أذى وربا غزى سوى صدى أعقلا

ضخى وطوى مشوى عصى وقرى فنى

مصلى مصفى مع هدى قد تكملا

أى أمل هذه الكلمات فى حالة الوقف لزوال المانع
ولا تملها فى حالة الوصل لحذف الألف لانقاء الساكنين .

(باب ياءات الإضافة)

ياء الإضافة هي ياء المتكلم وهي تتصل بالفعل كسنى وبالإسم كربي وبالحرف مثل لى وهذه الياءات التي سنذكرها قراها حمزة بالإسكان فالخلاف في ياءات الإضافة حول فتحها وتسكينها فقلان وعن حمزة فاقرأ يا-سكان يامعى

وأى يدى أجرى وربى الذى علا

أى سكن أيها القارىء لحمزة ياء معى في ثمانية مواضع (١) مع بنى إسرائيل بالأعراف (٢) معى عدا بالتوبة (٣) معى صبراً بالكهف ثلاثة مواضع (٤) وذكر من معى بالأنبياء (٥) إن معى ربي سيهدين بالشعراء (٦) معى ردها بالقصص (٧) ومن معى بالمومنين (٨) ومن معى أورشليم بالملك - وأسكن أيضاً الياء في قوله .

(وأى الهين) بالمائدة - وأسكن له كذلك ياء أجرى في عشرة مواضع واحد بيونس وموضعان بهود وخمسة بالشعراء وموضعان بسبا - وكذا أسكن له الياء من قوله (ربى الذى يحى ويميت) بالبقرة

وحرم ربي مسنى صاد الأنبياء

عبادى إبراهيم معها تأملاً

كذا سباً والعنكبوت كذا الذى

لدى أسرفوا مع أن أرادنى أعقلا

أى أسكن له الياء من قوله حرم ربى الفواحش بالاعراف
ويا معنى الضر بالانبياء ومعنى الشيطان بص وكذا ياء عبادى
فى خمسة مواضع وهى قل لعبادى يا ابراهيم ، يا عبادى الذين
آمنوا فى العنكبوت ويا عبادى الذين أسرفوا بالزمر وعباد
الصالحون بالانبياء وعبادى الشكور بسبأ وكذا الياء من قوله
بحالى إن أرادنى الله بضر بالزمر .

وفى كاف أتانى وأهلكنى الذى

بملك وفى الاعراف آياتى الخلا

ويبتى ولى فيها وما كان لى معا

ولى نعمة وجهى ولى دين قد حلا

وأسكن فى طسن مالى لا أرى

ومالى فى يسن جاء مكمل

أى أسكن حمزة جميع الياءات التى ذكرناها فى هذه الايات
الثلاثة وهذه هى وآتانى الكتاب بمریم وإن أهلكنى الله بالملك
وآياتى الذين بالاعراف ويبتى للطائفين بالبقرة والحج - يبتى
مؤمننا بنوح وما كان لى من علم بص - ما كان لى عليكم يا ابراهيم

ولى نعمة بص - ووجهى - بآل عمران والانعام ولى دين
بالكافرين وأسكن كذلك فى المل مالى لا أرى الهدم - ومالى
لا أعبد الذى فطرنى فى يس هذه هى الياءات التى خالف فيها
حمزة حذفها والباقي بعد ذلك لا خلاف بينهما فيه .

(باب ياءات الزوائد)

ياءات الزوائد هى الزائدة على رسم الكلمة والخلاف فيها
دائر بين اثباتها فى الوصل والوقف أو إثباتها فى الوصل دون
الوقف أو حذفها فى الوصل والوقف فقال :

تمددونى حالية أثبت حمزة

دعائى بإبراهيم أثبت موصلا

ويحذف فى الحالين آتانى الذى

بمثل فذا نظم الاصول تكملا

ثلاث ياءات ^{خالف} فيها حمزة حذفها الاولى ياء تمدونى
بمال بالمثل هذه أثبتها وصلا ووقفا مع إدغام النون الاولى فى
الثانية من قوله فى باب الإدغام تمدونى عنه بالادغام حملا -
الثانية - وتقبل دعائى بإبراهيم اثبتها فى الوصل دون الوقف
وتحذف فيه - الثالثة - فما آتانى الله بالمثل فحذفها وصلا ووقفا

وإلى هنا انتهت الأصول والقواعد التي تطرد في جميع القرآن
وسيداً بعد ذلك في فرش الحروف وبيان الكلمات التي خالف
فيها حمزة حفصاً فيما لم تتناوله القواعد والأصول ونسأل الله
للتوفيق في أوله وآخره وأن ينفعنا بقرآنه ويبلغنا الصواب
والرشاد انه نعم المولى ونعم النصير .

(باب فرش الحروف - سورة البقرة)

أزالها فامدد وخفف لحمزة

وهزوا وكفؤا سكن اهمز فتعدلا

أى اقرأ فزألها الشيطان باثبات حرف مد بعد الزاى
وتخفيف اللام فتصير فزألها كما قرأ هزوا حيث وقع باسكان
الزاى وبالهمز بدل الواو وكذا كفؤا تقرأ بالهمز وسكون الفاء
هذا فى حالة الوصل أما فى الوقف فهو بالواو فيها عملاً بقوله
وهزوا وكفؤا يعبؤا الواو ،

وخطوات جرف ثم عسربا فاسكنين

وفى يعبدون الغيب قل حسنا تلا

أى أسكن العطاء من خطوات حيث وقع والراء من جرف
هأرثم الراء من عربا أنزأبا وقرأ لا تعبدون إلا الله فى أفطمعون

قرأها بياء الغيب بدل تاء الخطاب فيقول لا يعبدون وقرأ
وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين .

وأسرى وتفادوهم كذا اقرأ ونحو في

قلوبهم العجل أضمم الهاء موصلا
قرأ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم - بفتح الهمز واسكان
السين وحذف الألف في أسارى فتصير أسرى على وزن فعلى
وكذا تفادوهم بفتح التاء واسكان الفاء وحذف الألف -
ثم ذكر قاعدة عامة وهي أنه يضم الهاء والميم إذا كان بعدها
ساكن وقبلها كسرة كبهم الأسباب وقلوبهم العجل أو ياء ساكنة
كعليهم القتال وهذا في حالة الوصل أما في حالة الوقف فتكسر
الهاء إلا في عليهم فإن حكمها ضم الهاء وصلا ووقفا .

وفي جهنم اقرأ بفتح الجيم هامزاً

جميعاً وميكائيل همزاً ويا انجلا
أى اقرأ جبريل حيث وقع بفتح الجيم والراء ويينهما ياء
ساكنة وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء كذا اقرأ ميكال
بهمزة وياء بعد الألف فتصير ميكائيل .

ولكن خفيف بعده ارفع كذا ولـ

سكن الناس والجرقان يا صاح أولاً

في الانفال وقرأ حيثما رءوف أتى

وخطب عما يعملون وفي كلا

قرأ بتخفيف لكن ورفع الشياطين على أن لكن مهمة
والشياطين مرفوعة على الابتداء كذا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون بيونس قرأها بتخفيف لكن ووقع الناس وكذا
حرفان في أول الانفال قرأها بالتخفيف ورفع لفظ الجلالة
وهما ولكن الله قتلهم ، ولكن الله رمى - أمر كذلك
بقراءة رءوف حيثما وقع بالقصر وحذف حرف المد وقرأ
بالخطاب بدل الغيبة في قوله تعالى وما الله بغافل عما
يعملون ولئن أتيت .

تطوع يطوع وفي الریح وحدا

كالاعراف ثم الحجر والكهف بإفلا

ونمل وثاني الروم ثم بفاطر

وجاثية وافتح موصل وثقلا

قرأ ومن تطوع خيرا ، فمن تطوع خيرا فهو خير له قرأ
فيهما بالياء بدل التاء لأن التاء أدغمهما في الطاء وجزمهما باسم
الشرط وتشديد الطاء لإدغام التاء فيه . ثم أمر بهو حيد الرياح
فراءته موحداً في ثمانية مواضع (١) وتصريف الرياح بالبقرة

(٢) ويرسل الرياح بالأعراف (٣) وأرسلن الرياح لواقع
 بالحجر (٤) وتذروه الرياح بالكهف (٥) ويرسل الرياح
 بالنمل (٦) الله الذي يرسل الرياح الثاني بالروم أما الأولى وهي
 ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات فلا خلاف فيها (٧) والله
 الذي أرسل الرياح بفاطر (٨) وتصريف الرياح بالجاثية فهذه
 الثمانية قرأها حمزة بالإفراد وقرأ موص بفتح الواو وتشديد
 الصاد من قوله فمن خاف من موص جنفا

وكيف البيوت اكسر جيوب عبون ال

عبون شيوخا والغيوب فيكملا

قرأ بكسر الباء من البيوت حيث وقع نكرة أو معرفة
 وكذا كسر الجيم في الجيوب من قوله ولا يضربن بخمرهن على
 جيوبهن بالنور والعين من العيون تعرفا ومنكرأ واثنين من ثم
 لتكنوا شيوخا بغافر والغين من قوله علام الغيوب بالمائدة

ولا تقتلوهم عنه مع يقتلوهكم

فان تقتلوهكم فانصر الكل تفضلا

أى اقرأ ولا تقتلوهم عند المجد الحرام حتى يقتلوهكم فيه
 فان قاتلوهكم بالقصر في هذه الأفعال الثلاثة كما نطق في البيت
 ومعنى للقصر حذف الألف .

وبالفصح ثم الكسر قل عنه ترجع الأمور
جميعاً يرجع الأمر وصلاً

كذلك حرف في قد أفصح فاستمع
وفي القصص الحرف الذي جاء أولاً

أمر بفتح التاء وكسر الجيم في ترجع الأمور بالبناء
للمعلوم حيث نزل وفعل ذلك في كلمتين مجردتين من الأمور
الأولى في قد أفصح للمؤمنون وهي وأنكم إلينا لا ترجعون ،
والثانية في القصص وهي إلينا لا يرجعون ، وهذا هو الأول
في السورة ، أما الثاني والثالث فلا خلاف فيه ، وهو له الحكم
وإليه ترجعون .

وإنهم كبير ثلث الباء وضم يا
بخافا ويطهرون فتحاه ثقلاً

قرأ قل فهما إنهم كبير بالتاء بدل الباء - وضم الياء في قوله
إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ونفتح الياء وشدد الطاء في
يطهرون فقرأها يطهرون مع تشديد الطاء كذلك .

وضم تمسوهن واءدده حيث جا
له ثم خلاد ويبصط قد ثلاً

بصاد نجلف معه في الخلق بصطة

وعن حمزة فارفع يضاعفه كلا

قرأ بضم الياء وزيادة ألف بعد الميم وتشديد السين في
تمسوهن حيث وقع فيصبح هذا لازما - وقرأ خلاد بخلف
عنه في قوله والله يقبض ويبسط هنا وزادكم في الخلق بصطة
بالأعراف بالصاد وبالسين ، أما خلف وحفص فقرأ بالسين
وقيد بصطة بزادكم ليخرج وزاده بسطة في العلم والجسم التي
بالبقرة فهي للجميع بالسين ثم قال عن حمزة اقرأ برفع يضاعفه
هنا وفي الحديد فيضاعفه له وله أجر كريم يقرأهما بالرفع

وفي يتسنه ماله ما هي اقتـده

وسلطانيه فاحذف له الهاء موصلا

أسر بجذف الهاء في حالة الوصل من هذه الكلمات وهي لم
يتسنه في البقرة ومن ماله وسلطانيه في قوله هلك عنى سلطانيه
بالحاقة ، ومن اقتده من قوله فبهذا هم اقتده بالانعام في حالة
الوصل أما في حالة الوقف فتثبت الهاء فيقف عليها

وبالوصل قال اعلم مع الجزم واكسرن

فصرهن ثم الضم في ربوة كلا

قرأ قال اعلم إن الله على كل شيء قدير بهزة وصل مع

جزم ميم الفعل فيصير فعل أمر بعد أن كان فعلا مضارعا ،
ثم قال اكسر الصاد في قوله فصرهن إليك وضم الراء في ربة
هنا وربوة ذات قرار بالمؤمنين

نما بفتح النون فاقرأ مع النساء

نكفر بنون واجز من مرتلا

قرأ بفتح النون في قول فنعما هي بالبقرة ونعما يعظكم به في
النساء ، وقرأ يكفر عنكم ^{من} سيئاتكم بالنون وجزم الراء ،
ولقد ترك المصنف ما الحزمة في قوله فاذنوا بحرب فلا يخفى أنه
يقرأها فاذنوا بفتح الهمزة مع المد وكسر الذال فقلت
وقل فاذنوا بالمد واكسر الحزمة

كما روى أهل الاداء مرتلا

ثم قال المصنف :

وتصدقوا أشدد أن تغفل بكسرة

تذكر فارفع مع نجارة اقلا

كحاضرة يغفر يعذب هنا اجز من

كتاب بتوحيد كتحرير اجتلا

أمر بتشديد الصاد في قوله وأن تصدقوا خير لكم وأمر بكسر
الهمزة في قوله أن تغفل إحداهما ورفع فتذكر احداهما ورفع

بجارة في قواه إلا أن تكون تجارة وكذا حاضرة ترفع تبعها لها ،
وأمر بحرم فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء هنا في الفعلين ،
كما أمر بتوحيد كتبه هنا وفي التحريم فيقرأ ولا تكتبه
وكتابه وإلى هنا انتهت سورة البقرة .

سورة آل عمران والنساء

وفي يغفلون تغيب مع ما بعده يقرأ
تلون الذين أقرأ فنادى وميلا
قرأ استغلبون وتحشرون قرأ الفعلين يساء الغيب بدل تاء
الخطاب — أمر بقراءة ويتناولون الذين يأمرون بالقسط بضم
الياء وفنح القاف وإثبات ألف بعدها وكسر التاء ليصير يقاتلون
الذين يأمرون بالقسط وأمر بقراءة فنادته الملائكة بالنكير
مع الامالة فيقرأ فناداه مع الاصلة
وبالكسر أن الله يبشر قد قرأ
مع التوبة الاسراع مع الحجر أولا
وفي المكف والشورى كذلك بمرم
ونون يوفيهن سم بعنسه حلا
أمر بكسر حمزة إن الله يبشرك وقرأ يبشرك بيجي

وَيُبَشِّرُكُمْ بِكَلِمَاتٍ ذَهَبًا وَيُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
مَوْضِعَانِ بِالْأَسْرَاءِ وَالْكَهْفِ - وَالَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ
بِالشُّرَى وَإِنَّمَا نُبَشِّرُكُمْ بِغَلَامٍ بِالْحَجَرِ فَهَذِهِ سَبْعَةٌ مَوْضِعٌ أَمْرٌ
بِقِرَاءَتِهَا بَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ وَضَمِّ الشَّيْنِ عَلَى وَزْنٍ يَقْتُلُ كَذَا قُرْأَ
بِالنُّونِ بَدَلِ الْيَاءِ فِي وَيَعْلَهُ السَّكَنُ وَالْحِكْمَةُ وَيُوفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ
قُرْأَ فِيهِمَا بِذُنِّ الْعِظَامَةِ .

وَعَنْهُ لَمَّا آتَيْنِيكُمْ لَامَهُ الْكَسْرِ

وَيُبْغِضُونَ خَاطِبَ بَرَجَعُونَ مَحْصِلًا

كَذَا بِجَمْعٍ أَقْرَأَ وَوَاوٍ مَسُومِينَ

فَافْتَحْ وَقْرَحْ وَالْقَرْحُ تَفْضِيلًا

قُرْأَ لَمَّا آتَيْنِيكُمْ مِنْ كِتَابٍ بِكَسْرِ اللَّامِ ثُمَّ أَمْرٌ بِالْقِرَاءَةِ بِتَاءِ
الْخُطَابِ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ هِيَ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ أَفْغِيرُ دِينَ
اللَّهُ تَبْغِزُونَ وَخَيْرٌ مِمَّا تَجْهَعُونَ وَأَمْرٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ
الْمَلَائِكَةُ مَسُومِينَ وَقُرْأَ بِضَمِّ الْقَافِ مِنْ قَرْحٍ سِوَاهُ كَانَ نَكْرَةً
أَوْ مَعْرِفَةً حَيْثُ وَقَعَ .

وَيَغْشَى فَاَنْتَ يَعْمَلُونَ بِغَيْبِهِ

وَمَتَمَّ مَعَا فَكَسَرَ يَغْلُ بِجَهْلًا

قُرْأَ وَتَغْشَى طَائِفَةٌ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ وَقُرْأَ وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ بِصِيْرٍ

ولئن قتلتم بياء الغيبة وقرأ أو تم لمعفرة ، ولئن هم أو قتلتم
بضم ميم متم فبهما وكذا قرأ وما كان لنبي أن يغفل بضم الياء
وفتح الغين بالبناء للمجهول

وفي يحسن الثاني خاطب كشالك

يميز معا ضم إفتح إكسر مثقلا
سنة كتب ياء ضم وافتح وقتلهم
له فارفع مع يا يقول فتكم — لا

قرأ ولا يحسن الذين كفروا وكذا ولا يحسن الذين
يدخلون قرأ بقاء الخطاب في لا يحسن في الموضعين وقرأ يميز هنا
من قوله حتى يميز الخبيث من الطيب ويميز الخبيث من الطيب
بالانفصال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء للثابتة مع تشديد ها
في الموضعين وكذا قرأ سنة كتب ما قالوا بالياء بدل اللزوم
مضمومة وفتح التاء مبنياً للمجهول ورفع قتلهم معطوفاً على ما قالوا
ويقول ذر قوا عذاب الحريق بياء الغيبة

هنا قاتلوا آخر كذا يقتلون في

براءة والارحام بالخفض جملاً

أمر بتأخير قاتلوا على قتلوا في قوله تعالى وأوذوا في
سبيلهم وقاتلوا وقتلوا فبقرأها - وأوذوا في سبيلهم وقتلوا وقاتلوا

كما فعل ذلك ببراعة فأخرفقتلون وقدم عليها يقتلون المبني
المجهول فقال يقاتلون في سبيل الله فيقتلون بالبناء للمجهول
ويقتلون بالبناء للمعلوم - وإلى هنا انتهت سورة آل عمران
وبدأ سورة النساء بقوله والأرحام فقرأها أي الأرحام بالخفض
معطوفا على الضمير في فيه

وفي أمها في أم مع فلامه

لديه بكسر الهمز وصلًا موصلًا

وفي أمهات النحل والنور نجمها

وتنزيل والاتباع في الميم ذو حلا

قرأ في أمها رسولا بالقصص وفي أم الكتاب بالزخرف
وفلامه السدس وفلامه الثالث بالنساء قرأ هذه الأربعة بكسر
الهمزة في حالة الوصل فلو وقف على ما قبلها وأبتدأ بأم
الكتاب أو أمها رسولا ابتداء بضم الهمزة .

أما فلامه في الموضعين لا يمكن البدء بهما من غير لام الجر
فيستوي وصلهما والبدأ بهما - وكذا قرأ بكسر الهمزة
والميم في أم في أربعة مواضع في حالة الوصل وهي في بطون
أمهاتكم بالنحل وبيوت أمهاتكم بالنور وفي بطون أمهاتكم بالنجم
وبطون أمهاتكم بالزمر فكسر الميم في هذه الأربعة تبعًا لكسر

الهمزة فلو وقف على ما قبلها وأبتدأ بها اضم الهمزة وفتح الميم
ويوصى بكسر الصاد فاقراً مؤخراً

وكرها بضم مع براءة وصل
قرأ يوصى بها الثابتة بكسر الصاد مبنياً للعلوم - وقرأ
بضم السكاف من كرها هنا في أن ترثوا النساء كرها وفي براءة
في قوله قل انفقوا طوعاً أو كرها .
وأحسن بالفتحين والبخل اقرآن

معا تسوى افتح لمستم معا تلا
قرأ بفتح الهمزة والصاد من قوله فاذا أحسن بالبناء للعلوم
وكذا فتح الباء والخاء من قوله ويأمرون الناس بالبخل هنا
وفي الحديد وقرأ بفتح التاء والسين وقرأ أو لامستم النساء هنا
وفي المائدة بقصر اللام أى يحذف الألف في الموضعين .

وذكر تسكن غب تظلمون تثبتوا
من الثبت تحت الفتح قل وهنا كلا
على اللام أو ماقف له ولغيره

لدى مال هذا والذين وهؤلاء
قرأ ولا يظلمون قليلاً - وكان لم يكن بينكم وبينه بيا
الغنية فيها بدل الباء التي تدل على التانيث فأتى بالباء للتذكير

الهمزة
بفتح
الصاد
بضم
الميم
بفتح
السين
بفتح
التاء
بفتح
السين
بفتح
السين
بفتح
السين

ولا يخفى عليك إدغامه إتمام بيت في طاء طائفة في قوله بيت طائفة - عملاً بقوله وعن حمزة إدغام بيت في النسياء في باب الإدغام الكبير - وكذا قرأ بأشمام الصاد صوت الزاى قرأ ومن اصدق من الله حديثاً ثم بقراءة فتبينوا ولا تقولوا فن الله عايكم فتبينوا هنا وإن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا بالحجرات بالناء مكان الباء والباء مكان الياء والباء مكان النون أى فتثبتوا في المواضع الثلاثة .

ثم قال للقارىء لحمة الوقف على اللام أو ما في قوله فما لهؤلاء القوم هنا ، وما ل هذا بالكف والفرقان وما ل الذين كفروا قبلك بالمعارج .

وأخرى السلام أقهر ونؤتيه ياؤه

وقد نزل اضمم وأكسرن وتلوا تلا

وفى سوف يؤتبه بنون وبعده

بما زجورا فاضمن كيف أقبلا

قرأ بقصر السلام في قوله لمن التى إليكم السلام بحذف الألف الأخيرة وقرأ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً بالياء بدل للنون كذا قرأ وقد نزل عليكم بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنياً للجهول وأمر بحذف الواو الأولى من قوله وإن تلوا

أو تعرضوا - وقرأ سوف يؤتوهم أجورهم بالنون بدل الياء
وستؤتوهم أجراً بالياء مكان النون وقرأ بضم الزاي من زبورا
والزبور حيث وقع والله أعلم أنتم سورة النساء .

(سورة المائدة)

وأرجلكم فاخفض قسيمة أقرآن
وبالكسر وليحكم مع النصب فاقبلا

وباعبد اضمم ثم طاغوت فاجررن
تكون ارفعن عقد ثم لاتثقلنا

قرأ بحر أرجلكم عطفا على رؤوسكم وقرأ قلوبهم قاسية
بمحذوف الألف وتشديد الياء مفتوحة على وزن قضية وقرأ
وليحكم أهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم ثم أمر بضم
الياء من عبد وكسر التاء من الطاغوت فتكون عبدا اسم
والطاغوت مضافا إليه - وقرأ أن لاتكون فتنة برفع نون
تكون على أن تفسيره - وقرأ عقد ثم بتخفيف القاف .

وضم وكسر في استحق عليهم
له الأولين اقرأ وساحر اعقلا

كهود وصف ثم منزلها هنا

بتخفيفه مع ينزل الغيث مسجلا

أى أنه قرأ استحق عليهم بضم التاء وكسر الحاء : وهو
الثانى - وقرأ عليهم الأوليان قرأها الأولين على صيغة الجمع
وقرأ باسكان ياء أى وكسر الغين من الغيوب - وقرأ هنا
وفى أول هود إن هذا إلا ساحر مبين بدل سحر وذلك بمد
السين وكسر الحاء - وكذا فى الصف يقرأ هذا ساحر بدل
سحر لحفص - وقرأ إلى منزلها هنا وينزل الغيث فى لقمان
والشورى بضم الميم فى الأول والياء فى الثانى والثالث وسكون
الذون ويلزم منه تخفيف الزاى فى الثلاثة أيضا وهى إلى منزلها عليكم
وينزل الغيث بلقمان وينزل الغيث من بعد ما قنطوا بالشورى .

سورة الأنعام

ويهرف بفتح وا كسرن ذكرن تسكن

وفتنهم بالنصب مع ربنا عسلا

قرأ بفتح الياء وكسر الراء على البناء للمفعول فى من
يهرف عنه - ثم قرأ لم تسكن فتنهم بالياء فى يكن على
الندكبر وفتنهم بالنصب على أنه خبر يسكن قدما وقرأ والله

ربنا بفتح باء ربنا على أنه منادى حذف منه ياء النداء .

وفي أنه من فاكرن مع فانه

وفي يوسف بالغيب كن متقبلا

وفي هذه لاتعقلون ونحنها

ونذكيره في تستبين محصلا

قرأ أفلا يعقلون هنا وفي الاعراف وفي يوسف بياه

الغيبة - وكذا كسر الهمزة في أنه من عمل منكم وفانه خفود

رحم - وقرأ لتستبين سبيل بياه التذكير بدل الناء .

يقضى باسمكان واعجابه وفي

توفاه واستهواه ذكر بميلا

وواليسع افتح ثم شدد مسكنا

بحرفيه وارفع بينكم فتبجلا

قرأ باسمكان القاف وضاد بدل الصاد بأن قرأها يقضى

من القضاء - وقرأ توفاه رسلنا واستهواه الشياطين بالتذكير

مع الإمالة في اللفظين - قرأ واليسع هنا وفي صاد بفتح اللام

وتشديدها وإسكان الياء وقرأ تقطع بينكم برفع النون على أنه

فاعل ومعني تبجل تعظم .

وضمان مع كهف ويس في ثمر
 وخاطب في لا يؤمنون وعديلا
 كجائبة واقراً بتخفيف منزل
 وحرم ضم اكسر رسالته تلا
 أمر بضم الثاء والميم في قوله (أنظروا إلى ثمره) وكلا
 من ثمره هنا وكان له ثمر بالكهف ، وأحيط بثمره بهما ،
 وليأكلوا من ثمره ويس ، كذا قرأ بقاء الخطاب في تؤمنون
 هنا وفي الجائبة فالتى هنا قوله - أنها إذا جاءت لا تؤمنون -
 والتى بالجائبة فبأى حديث بعد الله وآياته تؤمنون - وأمر
 بتخفيف الزاى من قوله (أنه منزل من ربك بالحق) وقرأ
 بضم الحاء وكسر الراء في قوله ما حرم عليكم مبنياً للجهول
 وقرأ حيث يجعل رسالته بالجمع وكسر التاء .

ويحشر كالفرقان مع تان بونس
 بنون سبأ معه يقول بها جملا
 ومع قصص كل من يكون مذكرا

حصاد اكسر نأت يكون ففضلا
 قرأ ويوم نحشرهم جميعاً يامعشر هنا ويوم نحشرهم كأن لم
 تأنى موضعى بونس ويوم نحشرهم وما يتبدون إلا الله بالفرقان

ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول قرأ نحشر الثلاثة ونقول هي
 الأربعة السكل يقرأها حمزة بنون العظمة - كذا قرأ من تكون
 له عافية الدار هنا وفي القصص بالياء للتذكير بدل التاء وقرأ
 بكسر الحاء من حصاده من قوله رأتو حقه يوم حصاده وقرأ
 بالتاء في تكون من قوله إلا أن تكون ميتة أو دما فالتاء للتأنيث ،
 وبعد وان أكسرو يأتهم قرأ

مع النحل بالتذكير قل فارقوا كلا
 قرأ بكسر همزة إن من قوله تعالى وأب هذا صراطى
 مستقيماً مع تشديد النون وقرأ بالياء في تأتهم هنا وفي النمل من
 قوله أن تأتهم الملائكة - وقرأ بمد الفاء وتخفيف الراء في
 فارقوا من قوله إن الذين فرقوا دينهم هنا وفي الروم ، سورة
 الأعراف والأنفال ،

مع الزخرف افتح نخرجون وضم را
 الجاثية عنه مع الروم أولاً
 أمر بفتح التاء وضم الراء في نخرجون هنا وفي الزخرف
 وأولى الروم والجاثية فيها فلام يخرجون منها ففتح الياء وضم
 الراء فهذه الأفعال الأربعة عنده مبنية للفاعل والمراد بأولى
 الروم هي وكذلك نخرجون ومن آياته

ويفتح قل أن لعنة أشدده وانصبن
 يغشى بها والرعد فافتح مثقلا
 وبالنون وافتح كل بشرا وقل هنا
 كيونس سحار تلفف ثقلا
 جميعاً وكسر الكاف في يعكفون قل
 دكاه لا تنوين واعمز مطولا

أمر بأن يقرأ له في قوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء
 بالياء بدل التاء وتسكين الغاء وتخفيف التاء الثانية مفتوحة
 كذا قرىء له وان لعنة الله بتشديد النون من أن مع فتحها
 ونصب لعنة على أنها اسم إن كذا قرأ يغشى الليل النهار هنا
 وفي الرعد بفتح الغين وتشديد الشين - كذا قرأ هنا وفي
 الفرقان وفي النمل بشراً بنون بدل الباء مع فتحها كذا قرأ يأتوك
 بكل سحار علم هنا وأتوني بكل سحار علم بيونس بتشديد
 الحاء وزيادة ألف بعدها على المبالغة وقرأ تلفف حيث وقع
 بفتح اللام وتشديد القاف وكسر الكاف في يعكفون وقرأ
 دكاه بالهمز مع المد وحذف التنوين .

وفي الرشد الفتحان واكسر حليمهم
 وبرحم وينفر بالخطاب فقل كلا

ويا ربنا فانصب وفي ميمى ابن ام

فاكسر وقل بالرفع معذرة إلى

قرأ سبيل الرشيد بالفتح في الراء والشين وكذا أمر بكسر
الحاء تبعاً لكسرة اللام في حلهم عجلاً جسداً وقرأ ابن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا بقاء الخطاب في الفعلين وانصب الياء من
ربنا على حذف ياء النداء - وكسر الميم من ابن أم في موضعين
الأول يا ابن ام إن القوم استضعفوني هنا والثاني بطله وهو
يا ابن أم لا تأخذ : كذا قرأ برفع الناء من معذرة من قوله
قالوا معذرة إلى ربكم .

وفي يلحدون اقرأ بفتحين حيث جاء

يذرهم يحزم موهن نونه علا

وكيدا نصبن واكسر وأن بعيدة

ولايتهم فاكسر مع المكف يافلا

قرأ بفتح الياء والحاء في يلحدون حيث وقع وقرأ ويذرهم
في طغيانهم يحزم الراء وهذا آخر الأعراف وابتداء الانفال
وأحب أن ألقت نظرك إلى التخفيف في لكن في الموضعين
ورفع لفظ الجلالة من قوله ولكن الله قتلهم ، لكن الله رمى
وقرأ موهن بالتثنية في النون ونصب كيد وكسر همزة أن من

قوله وأن الله مع المؤمنين كذا أمر بكسر الواو من ولايتهم
هنا وفي الكهف - وهما مالكم من ولايتهم من شيء هنا وفي
الكهف - هنا لك الولاية لله .

سورة التوبة

عزيز بلا نون وتقبل ذكرن
ورحمة اخفض نغف باليا وجملا
يعذب بتأنيث وفي ذاله افتحن
وبعد أرفعن خاطب يرون محصلا

قرأ وقالت اليهود عزيز بضم الراء من غير تنوين - وقرأ
يضاهون من غير همز من قواه يضاهون لانهم مز وقرأ وما منعهم
أن تقبل بياء التذكير بدل للتاء - وقرأ ورحمة للذين آمنوا
بخفض التاء من رحمة - قرأ أن نغف بالياء مضمومة وفتح
الفاء مبنيًا للمجهول وقرأ نعذب طائفة - بتاء مضمومة وفتح
الذال مبنيًا للمفعول وطائفة مرفوع نائب فاعل - وقرأ
باسكان الراء من جرف هار - وقرأ في أول يرون أنهم
بتاء الخطاب .

(سورة يونس عليه السلام)

يفصل نون قل متاع برفعه

ومن قبل عما يشركون وفي كلا

بنحل وحرف الروم فاقرأ مخاطبا

وتبلوننا يهدى مخفف يعدلا

وأصغر فارفعه وأكبر أنه

بكسر تنجى المؤمنين ثقل

أولا يقرأ بأماله الراء من ألف لام را - كذا أمال الراء
من أدري ثم قرأ يفصل بالنون ثقل - مال يفصل الآيات لقوم
يعلمون - وقرأ عما يشركون هنا وموضعان بالنحل وموضع
في الروم الكل يقرأه بقاء الخطاب - قرأ متاع الحياة الدنيا
برفع الميم وقرأ هنا لك تبلو قرأها بتمام أي تتلوا من التلاوة
وقرأ أمن لا يهدى بياء مفتوحة وهاء ساكنة ودال مكسورة
مخففة - كذا رفع راء أصغر وأكبر من قوله ولا أصغر من
ذلك ولا أكبر إلا في كتاب ميم - وكسر همزة إبه من قوله
آمنت أنه رشدد الجيم في قوله تنجى المؤمنين - وكذا قرأ
ولكن الناس بالتخفيف ورفع الناس عملا بقوله ولكن
خفيف بعده ارفع كذا ولكن الناس في سورة البقرة .

(سورة هود عليه السلام)

وعنه أضف من كل زوجين فيها
وفي يابنى اكسر بحيث تنزلا
وقد قال سلم فيها وبغية
مع النحل عما تعلقون تهللا

قرأ حمزة يترك التنوين في كل في قوله من كل زوجين اثنين
هنا وفي قد افلح المؤمنون فيصبح كل مضاف لما بعده وقرأ
يابنى حيث وقعت بكسر الياء - قرأ قال سلام هنا وفي
الذاريات بكسر السين واسكان اللام وحذف الالف - وقرأ
وإليه يرجع الأمر كله بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ بياء الغيبة
هنا وفي النمل في قوله عما تعملون آخر هذه السورة وآخر النمل

سورة يوسف عليه السلام

ودأبا فاسكن يعصرون مخاطب
وبالياء تكتل عنه كن متقبلا
وبالياء والتجھيل نوحى إليهم و
جميعاً وننجى اسكن بنونين مقبلا

أى سكن الهمزة من دأبا فى قوله تزرعون سبع سنين دأبا
فما حصدم وقرأ بقاء الخطاب فى وفيه تهررون وقرأ بقاء
الغنية فى يكتل فى قوله فأرسل معنا اخانا يكتل وقرأ بالياء
مضمومة وفتح الحاء على البناء المجهول فى جميع يوحى إليهم
حيث وقع وهى يوحى إليهم هنا وفى النمل والأنبياء وقرأ
بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم فى
فنتجى من نشاء فبقرا فنتجى من نشاء

ومن سورة الرعد إلى سورة الفحل

وزرع نخيل كالثلاثة بعده

ويسقى فانت يستوى الظلمات لا

ومن قبله فاقرا تفضل بعضها

لديه بقاء كى تكون مفضلا

أمر بأن يقرأ له بالجر فى زرع عطفا على أعصاب وكذا
الألفاظ الثلاثة التى بعده وهى نخيل صوان وغير صوان كما قرأ
يسقى بماء واحد بالتأنيث فيقول تسقى بالتاء أما هل تستوى
فيقرأها بقاء التذكير لا بالتأنيث وأمر بقراءة تفضل بعضها
ببهاء الغنية حتى تكون مفضلا على أقرائك - وله فيما كرر

استفهامه نحو إذا كنا ترايا انا في خلق جديد ما لخص أي
أنه يقرأ بتكرار الاستفهام فيها .

يثبت شدة خالق امدده وارفع
وفي النور واخفض كل والارض واعقلا

وبالمصرخي اكبر وبالإقل ريميا
ومنجوم كالغسكوت معا بلا

أما بأن يقرأ له يثبت بفتح الشام وتشديد الياء في قوله
بمصر الله ملاشيا ويثبت وعند أم الكتاب وهذه آخر سورة
التي يذكر في خلق من قوله ألم تر أن الله خلق السموات
والارض هنا وفي قوله الله خلق كل دابة من ماء بالنور قرعهم
له فمما باسم الفاعل من خلق وإضافة السموات إليه ههنا
وإضافة كل في النور - كذا يقرأ بكسر الياء في مصرخي من
قوله وما اتم بمصرخي وإلى هنا انتهت سورة ابراهيم وبدأ سورة
الحجر بقراء القرآن تشديد في الياء من ريميا من قوله ريميا يود الذين
كفروا وقرأ انا المنجوم ههنا وانجمنه وأهله وانا المنجوك
كلاهما بالغسكوت بإسكان النون وتخفيف الجيم في الثلاثة .

سورة النحل والاسراء

وفي والنجوم انصب وبعد بكسره
ويدعون يروى بالخطاب مجملا
معا يتوفاهم قد ذكر يروا معا
خطاب وأولى العنكبوت كذا انقلا

أمر بنصب النجوم وبفتحة ونصب مسخرات بالكسرة
لامه جمع مؤنث سالم عطفاً على ما قبله - وقرأ والذين يدعون
من دون الله بآء الخطاب ثم أمر بقراءة يتوفاهم الموضعين بباء
الغيبة وهما الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم والذين تتوفاهم
الملائكة طيبين - كذا قرأ أو لم يروا إلى ما خلق الله والم
يروا إلى الطير هنا وبالعنكبوت أو لم يروا كيف يسدى الله
الخلق بآء الخطاب فى الثلاثة

وبالبا له فى تجزيين الذين قل
يسوء افتح اقصر يبلغن فطولا
بكسر ولا تتوين فى أف حيث جا

ليذكروا أسكن ضم خفف له كلا
كذا بعد أن وافتح وشدد بميم
يقولون خاطب مع إذا مع ما تلا

قرأ بياء الغيبة بدل النون في لنجزين الذين صبروا - وهذا هو آخر النحل ثم بدأ الإسراء بقراءة ليسوء وجوهكم بفتح الهمزة وقصرها نصباً للفعل بأن مضمرة بعد لام التعليل وقرأ اما يبلغن عندك السكبر بألف التثنية بعد الغدين ونون مشددة مكسورة فيجتمع ساكنان فيمد مدأ مطولا لازما - كذا قرأ أف حيص وقع بكسر الفاء من غير تنوين ثم أمر بقراءة ليذكروا هنا وليذكروا فاني بالفرقان بتسكين الذال وضم الكاف وتخفيفها وهو من الذكر - كذا جمل هذا الحكم في قوله لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا في الفرقان بتسكين الذال مع تخفيفها أما التي بمریم وهي قوله أو لا يذكر الإنسان انا خلقناه بالعكس وهو بفتح الذال وتشديد بها - كما قرأ بتاء الخطاب في تقولون من قوله كما تقولون إذا لا بتغوا .

كذلك يسرف ثم رجلك سكن

وكسفا كذا مع ظلة سبا نلا

وأيا بايما كذا وقفه أي

وقد صححا الوجهان عنه وللبللا

أي كما قرأ تقولون بتاء الخطاب كذا قرأ فلا تسرف بهاء

الخطاب وأمر بتسكين الجيم من رجلك في قوله وأجلب عليهم

بجملتك ورجلك كذا أمر بتسكين السين في كسفاً هنا في قوله
 كما رعت علينا كسفاً وفي الشعراء في قوله فأسقط علينا كسفاً
 وبعباً أو تسقط علينا كسفاً الكل قرأها بسكون السين - وقال
 إن حمزة يقف على الألف من قوله أيا ما تدعوا لله الأسماء الحسنى
 وأبدل التنوين ألفاً ونقل عنه أنه يقف على الميم بعدها ألف
 والوجهان مرويان عن الجميع .

سورة الكهف

وقل عوجاً لا سكت فيه ونحوه
 بورقكمو أسكن وفي مائة فتلا
 تنون تكن ذكر يقول بنونه
 ومهلك ضم أفصح مع التمل واحفظ

أمر بعدم السكت على عوجاً بل وحله بقياً كما فعل ذلك
 بحر قدنا في يسن وكذا من راق بالقيامة وبل ران على قلوبهم
 بالمطففين فكلها بالوصل ولا سكت وأمر بأسكان الزاء من
 بورقكم في قوله فابعثوا أحدكم بورقكم هذه أما مائة سنين
 فقرأها بإضافة مائة إلى سنين والإضافة لا تجتمع مع التنوين
 فأمر بحذفه وقرأ بياء التذكير بدل الياء في قوله ولم تكن له فئة

يشهرونه من دون الله وقرأ بنون العظمة في يوم يقول نادوا
بوظم الميم وفتح اللام في ممالك ههنا في قوله وجعلنا الملك
موحداً وفي التمل في قوله ما شهدنا ممالك أهله .

لنفرق بالفتح بين والغيب اهله

برفع بيتا والمد حاميه تظلا

قرأ ليغرق عياه الغيبة وفتحها وفتح الراء ورفع اهله على
أنه فاعل وقرأ في عين حمزة بمد الحاء وإبدال الهمزة به
فتصير في عين حاميه ولا يخفى عليك ويبدش المؤمن من قراءته
بفتح الياء ومكون الباء وضمت الشين مخففة على وزن يقتل كما
سبق في آل عمران ولا تنسى وما أنسانيه بكسر الهاء .

ومدين فاعضم يفقهون اضمم اكسرن

خرجا بفتح الراء والمد في كلا

واصل قال آتوني وتنقد ذكرن

وطنا فما استطاعوا له قد تنقلنا

قرأ بضم السين في قوله إذا بلغ بين السدين (وقرأ بضم
الباء وكسر التاء في يفقهون في قوله لا يكادون يفقهون قولا
وقرأ بفتح الراء وراه ألفا بعدها في خرجا فتصير خرجا
مطاني قوله قبل فجعل لك خرجا وفي المؤمنون في الأولى وهي

أم تسألهم خروفاً فقراً فيها فهل نجعل لك خراجاً أم تسألهم
 خراجاً - كذا قرأ آتوني أفرغ همزة وصل ساكنة في آتوني
 وصلاً أما لو وقف على ما قبلها وابتدأ بها كسر همزة الوصل
 وأبدل الهمزة الثانية التي هي فاء الكلمة ياء وقرأ أن تنفذ ياء
 التذكير بدل التاء - وقرأ فما استطاعوا بتشديد الطاء وأصلها
 فما استطاعوا أدغمت التاء في الطاء ولا تنسى ضم التاء والميم
 في ثمر في قوله وأحيط بشمره وكان له ثمر كما نهيتك في الأنعام

(سورة مريم عليها السلام)

خلقناك قل مع بنفطرون وفتح تا

تساقط وقول الحق بالرفع جملاً

بكيا بكسر الباء ولدا كزخرف

ونوح بضم مع سكوت تجملاً

قرأ خلقناك بنون العظمة ويتفطرون قرأها بنون ساكنة

بدل التاء وتخفيف الطاء المكسورة ورفع اللام من قوله الحق

وقرأ بكسر الباء من بكيا أما ولدا فقرأها هنا وفي نوح

والزخرف بضم الواو وسكون اللام وهي هنا أربعة وهي مالا

وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولداً وأن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي

للرحمن أن يتخذ ولداً وبالوخراف إن كان للرحمن ولداً وبنوح
وماله وولده كلها يقرأها بضم الواو وبسكون اللام ولا يخفى
عليك إمالة الياء في قوله كهمص وإدغام دال صاد في الذال من
ذكر رحمة ربك عملاً بقوله في ذكر أدغم صاد هريم من برد .

(سورة طه عليه الصلاة والسلام)

وعنه قل اخترناك والنون قبله

فشدد وقالوا ان عنه فتعلا

وأبجيتكم وأعدتكم مع رزقكم

وقل كيد سحر لا تخف جازما تلا

قبل أن أتكم في شرح الآيات لابد أن أنبهك إلى أنه
أمال الطاء والهاء من لفظ طه ويقرأ بهم هاء لامله امكثوا ثم
أمر بأن يقرأ له في اخترناك بأن يقرأ بنون العظمة مكان
التاء فيقول وأنا اخترناك وأمر بأن يشدد
له النون من قوله وإن هذان اسحران - وقرأ الأفعال
الثلاثة الآية باسنادها إلى تاء المتكلم وهي وانجيناكم من عدوكم
وواعدناكم وما رزقناكم كلها يقرأ بتاء المتكلم ويحذف ألف
نا فيقول انجيتكم وواعدتكم وما رزقناكم - وقرأ كذا سحر

في ساحر يحذف الألف وكسر السين واسكان الحاء - وقرأ
لا تخف دركاً على ان لا ناهية فيلزم جرم الفعل ويجب حذف
الألف التي بعد الحاء .

وفي ما سكتنا اضمم قل حملنا ويصروا

نخاطب وبالتذكير تانهم انجلا

قرأ بضم الميم من ملكنا في قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا
وكذا أمر بفتح الحاء والميم مع التخفيف في قوله حملناه او ذاروا
وقرأ بقاء الخطاب في تصروا بدل ياء الغيبة في قوله بصرت
بما لم يصروا به - وقرأ بياء بدل تاء التأنيث في تانهم في قوله
أو لم تانهم بيئته ما في الصحف الأولى .

(سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام)

لتحصنكم ذكر وحرم كذا اقرآن

وبالامر قل رب الاخير تبجلا

قرأ ليحصنكم من باسمك بقاء التذكير بدل الياء وأمر بكسر
الحاء وتسكن الراء وحذف الألف من قوله وحرم أم علي قرية
وقرأ قل رب احكم بالحق بصيغة الامر بدل الفعل الماضي

في قوله قال رب احكم بالحق وقيد بالآخر احترازاً عن الاول
الذي لا تغيير فيه له وهو قال رب يعلم القول في السماء والارض

سورة الحج

وسكرى معاً واخفض كفاطر لؤلؤا
هنا ارفع سواء واكسرن منسكا كلا
وفي اذن افتح واكسرن بعد ناسكا
تلون وفيب في تعدون عدلا

أمر بأن يقرأ سكرى ومأمم بسكرى على وزن فعلى بفتح
الفاء فيصير سكرى مع الإمالة على أصله وأمر بأن يخفض
لؤلؤا هنا وفي فاطر عطفاً على أساور وأمر برفع سواء العاكف
فيه على أنه خبر وما بعده مبتدأ مؤخر وأمر بكسر السين من
منسكا في قوله ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا - منسكا
ناسكوه - كما أنه أمر بفتح الهجزة من أذن بدل الضم في قوله
أذن للذين يقاتلون كما أمر بكسر تاء يقاتلون على البناء للفاعل
وقرأ بياء الغيبة بدل تاء الخطاب في قوله تعدون من قوله وإن
يوما عند ربك كآلف سنة عما تعدون فيقول يعدون بالياء .

(سورة المؤمنون)

صلاتهم وحده وعالم فارغين
شقاوتنا اقرأ سخريا اعتسلا
كذا حرف صادوا كبرن إتهم هنا
وبالامر قل كم ثم قل إن فخلا

قروا والذين هم على صلاتهم بالإفراد خذف الواو - ورفع
الميم في قوله عالم الغيب والشهادة وأمر بقراءة شقاوتنا بفتح
الشين والقف وإثبات ألف بعدها في قوله ربنا غلبت علينا
شقاوتنا - كذا أمر بضم السين من - سخريا هنا في قوله فائخذنوم
سخريا وفي ص في قوله انخذناهم - سخريا - وأمر بكسر همزة
إنهم في قوله اسمهم الفاتزون وأمر بقراءة قل بدل قال في موضعين
الأول في قوله قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين الثاني قل إن
لبثتم إلا قليلا فيقرأ فيها بقل بدل قال مع العلم بأنه بدغم الشاء
في التاء من قوله لبثتم .

(ومن سورة النور إلى القصص)

وعامة الأخرى برفع وذكرن
بتشهد دري مع الهمز طولا

أمر بضم ناء الخامسة الأخيرة وهي والخامسة أن يخطب
الله عليهم أن يقرأ بياء الغيبة في تشهد بدل الناء في قوله يوم تشهد
عليهم وقرأ دري بآيات همزة بعد حرف المد ويمد مداً مطولاً
لأنه أصبح ممداً متصلاً .

ويؤقّد أنت تحسبن فعيّنين

وثاني ثلاث الصب وتأكل يثلاً

يئون وثيلاً تستطيعون غيبين

كنامرنا واجتمع في سرجاً هلاً

وتوحه ذرياتها عنه قد رووا

ويلقون قبل وأقرأ بتشديد نوا

قرأ بموقد من شجرة بناء الثانية بدل الياء وقرأ بياء الغيبة

في يحسبن في قوله ولا تحسبن الذين كفروا معجزين وأمر

بنصب ثلاث عودات لكم الثاني أما الأول فلا خلاف في نصبه

وأمر بقراءة تأكل منها بالتون بدل الياء في قوله أو تكون له

جنة يأكل منها وهذا أول الفرقان وقرأ بياء الغيب في قوله فما

تستطيعون صرنا ولا تصرا وفي قوله لما تأمرنا وزادهم نفورا

قرأ قبلها بالياء بدل الناء - وأمر بقراءة ذرياتها بالإفراد بدل

الجمع مع حذف الألف في قوله هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

كما أنه قرأ سراجا وقرأ منيرا بالجمع في سراجا فيقول سراجا -
وأمر بقراءة يلقون بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف
مخففة ولا تنسى أنه يقرأ ويوم نحشهم وما يعبدون إلا الله
بالنون عملا بقوله في الأنعام وبحشر كالفرقان وإلى هنا انتهت
سورة الفرقان وأبدأ الشعراء بقوله وقرأ بتشديد نزل وهو
أنه يقرأ نزل به الروح الأمين بتشديد الزاي مع نصب الروح
الأمين على أن الروح مفعولا به والأمين صفة له وهذا معنى
قوله وبعد معا فأنصب .

وبعد معا فأنصب وفي مكة اضمين

وبالغيب في يخفون قادر وما تلا

أمر بضم الكاف في قوله فكك غير بعيد وهذا أول
سورة المل وقرأ ياء الغيبة في تخفون وما تعلنون في الكلمتين
فقولن لا ما ضم مع تانيستين

خاطبهما مع يشركون لتعدلا

وتهدى فقل والعبي فأنصب كرومها

وفيها يا قف إن أردت للابتلا

أمر بقراءة لتبينه وأهله ثم لنقولن بناء الخطاب بدل النون
فيها مع العلم بأن التاء لتبينه مضمومة كذا اللام في لنقولن

اللام الثانية وكذا قرأ عما تشركون ببناء الخطاب - أما تهدي
العمى فقرأها ببناء مفتوحة ونصب العمى على أنه مفعول به ويلزم
حذف الالف من تهدي وكذا التي بالروم فعل بها وقرأها كذلك
ويقف عليها هنا وفي الروم بالباي ولا تنسى ماله في أنمدوني
من إدغام النون الاولى في الثانية وإثبات ياء في آخره وصلوا ووفقاً

صورة القصص

وفي ترى الفتحان مع ألف ويا
وفرعون مع هامان بالرفع والولا
وحزنا فضم اسكن وجذوة اضممن
مع الرهب واضتم واكسرن خسف اعتلا

لا يخفى أنه يعيل الطاء من طسم في الشعراء والنمل والقصص
قرأ نرى فرعون وهامان بفتح النون والراء مع إمالته ورفع
الاسماء الثلاثة وهي فرعون وهامان وجنودهما - وقرأ حزنا
بضم الحاء وإسكان الزاي من قوله عدوا وحزنا وقرأ جذوة
من النار بضم الجيم ثم أمر بضم الراء من الرهب في قوله
جناحك من الرهب - وضم الحاء وكسر السين في قوله لخسف
بنا على البناء للجهول وقرأ وأنهم إلينا لا يرجعون بفتح الهمزة

وكسر الجيم وهذا عملاً بقوله وفي القصص الحرف الذي جاء
أولاً في سورة البقرة .

سورة العنكبوت

ويدعون خاطب آية من فوحدن

وول بسكون تنوينهم تلا

قرأ يعلم ما يدعون بتاء الخطاب في قوله إن الله يعلم ما تدعون
وقرأ كذلك أو لم يروا كيف يبدىء الخلق بتاء الخطاب في
تروا عملاً بقوله في سورة النمل يروا مع الخطاب وأول
العنكبوت - وقرأ لولا أنزل عليه آية من ربه بالإفراد - ثم
قرأ لتووينهم في الأرض بتاء مثناة وياه بعد الواو والخففة والياء
مبدلة عن الهمز قوله لتووينهم .

(ومن سورة الروم إلى سورة الأحزاب)

وفي العالمين افتح كصنف ثلاثة

وروحه ارفعه تصاعق قلولا

وقل نعمة أخني باسكان يائه

لما طهروا فأكسر وليس مثقلا

أمر بفتح اللام من العالمين في قوله إن في ذلك لآيات

للعلمين - وأخر بفتح الضاد من قوله الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
ونص على هذا لأن حفصا له وجه غير الفتح وهو الضم وهذه
الرواية أي رواية الضم نقلت لحفص من غير طريق عاصم فلا أجل
هذا الوجه نص على الفتح لحرة - كما قرأ هدى ورحمة بالرفع
في رحمة وهذا أول لقمان - وقرأ نعمة بسكون العين وتوين
التاء على الأفراد مع نصبها كما قرأ ولا تصبر بألف بعد الصاد
وتخفيف العين فتصير تصاعر وقرأ بأسكن الياء من قوله أخفى
من قوله ما أخفى لهم من قرة أعين وهذه أول السجدة ثم أمر
بكسر اللام وتخفيف الميم في قوله لما صبروا على التعليل.

(سورة الاحزاب)

وعنه بفتحين إفران في تظاهرو
ن مع قد سمع والظاهنا لك ثقلا
بقصر الظنون والرسول السبيل قف
مقام افتح اكسر حيث أسوة أنزلا
وبالياء تعمل نوث قرن اكسر كذا
وخاتم والشا في كبيراً له اجعلا

أمر بفتح التاء والظاء مخففة وفتح الهاء في تظاهرون ههنا
أما في موضعي قد سمع الله بفتح الياء والظاء المشددة ولم يفتح

ألف في الجميع وفتح الهاء مخففة - امر يقصر الظنون
والرسول والسبيل وحلا ووقفا فيقف بالسكون ويحذف
الالف في الوصل كما قرأ بفتح الميم من مقام في قوله لا مقام لكم
كما أنه أمر بكسر همزة إسوة حيث وقع وهي هنا وفي الممتحنة
وأمر بقراءة يعمل صالحا ويؤمها بياء المذكر في اللفظين كما قرأ
بكسر القاف وقرن في قوله بيوتكن - وقرأ خاتم النبيين
بكسر التاء وأمر بقراءة كبيراً بالتاء بدل الباء في قوله وللعنهم
لعنا كثيراً بالتاء بدل الباء .

• (ومن سورة سبأ إلى سورة ص) •

وعلام قل رجز ألم فيه
بجر كذا ما في الشريعة أنزلا
وبالياء نشأ نخسف ونسقط له أني

ومن أذن اضمم همزة فيجهلا
قرأ علام الغيب في عالم الغيب بإثبات الف بعد اللام مع
تشديدها أي اللام للبالغة وجر ألم على أنه صفة لرجز هنا
وفي الجاثية - كذا قرأ بياء الغيب في الأفعال الثلاثة وهي إن
يشأ يخسف بهم الأرض أو يسقط عليهم كسفاً - وأمر بضم
الهمزة من أذن في قوله لمن أذن له مبني للجهول .

وفي الغرفة أفرد والتناوش همزه

وبالحفوض غير الله عنه تبجيلا

وفي السوء الخفوض سكن وحذفها

وما عملت قل يخلصون فتأصلا

أمر بقراءة الغرفة بسكون الراء وحذف الألف على الإفراد
في قوله وهم في الغرفات آمنون وقرأ وأن لهم التناوش بابدال
الواو همزة وكذا أمر بكسر الراء في غير من قوله هل من خالق
غير الله برزكم على أنه صفة الخالق وهذا أول فاطر وأمر بتسكين
الهمز من السوء الخفوض في قوله ومكر السوء وهذه آخر فاطر وبدأ
يس بقوله وحذف ها وما عملت فنبه إلى أنه يحذف الهاء من قوله
وما عملته أيديهم وقرأ يخلصون بسكون الحاء وكسر الصاد مخففة
وفي ظلل فاقرا وقل جبلا له

عجبت بضم التاء فاعله واعملا

وزا ينزفون اكسر ينزفون ضم يا

وماذا ترى بالضم والكسر وصلا

أمر بضم الظاء وفتح اللام الأولى وحذف الألف بعدها في
قوله في ظلال حلل الأرائك متكئون وقرأ بضم الجيم والباء من قوله
جبلا كثيرا ولا تنسى إمامته للباء من يس إلى هنا انتهت وبدأ الصافات

بقوله عجبت بضم التاء أى ضم التاء من قوله بل عجبت ويسخرون
وأمر بكسر الزاى من يزفون فى قوله ولا هم عنها يزفون هنا وفى
الواقعة وكذا أمر بضم اليا من يزفون فى قوله إليه يزفون وقرأ
ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء فى قوله فانظر ماذا ترى ولا
يقول لك إدغام التاء من الصافات فى الصاد وكذا التاء من الزاجرات
فى الزاى من زجرا وكذا التاء فى قوله فالتاليات فى الذال من ذكر
مع المد وذلك عملا بقوله وصفها وزجرا ذكرنا أدغم حمزة الخ .

سورة ص

وفى من فواق فاضم الفاء عنده

وبعد انخذلهم لموته صلا

أمر بضم الفاء فى قوله فواق فى قوله تعالى ما لنا من فواق
وأمر بان نقرأ انخذلهم همزة وصل فى قوله انخذلهم سخر يا
ولا تنسى ضم السين من سخر يا .

سورة تنزيل وغافر

أمن هو خفف قل بكاف عباده وقضى ارفع بعده الموت وأعدلا
مهازات فاجمع يظهر افتح وبه سد الفساد يرفع فاملع انجلا
أمر بقراءة أمن بالفتح مع التخفيف فى قوله أمن هو
فانبت وقرأ عباده بدل عبده فى قوله أليس الله بكاف عبده

والأمر بقراءة فمضى عليها الموت ببناء الفعل للمجهول غير رفع أوله
وبكسر ما قبل الآخر ويرفع الموت لأنه نائب فاعل وقرأ
مفازات بالجمع بدل الافراد في قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم فيقول بمفازاتهم وقرأ كذلك أو أن يظهر في الأرض
بفتح الياء والطاء فيكون الفعل من ظهر الثلاثي ورفع الفساد
على أنه فاعل وكذا رفع العين من فاعل إلى إله موسى)

(ومن سورة فصحت إلى الملك)

ومن ثمرات وحدث وكبير قل

مع النجم إن كنتم بكسر خواصلا

أمر بقراءة من ثمرات بالافراد في قوله وما تخرج من ثمرات
من أكامها فيقول وما تخرج من ثمرة وأمر بحذف الالف من كياتر
وكسر الباء وأن ياء بعدها فيقول الذين يحتنبون كبير الإثم في الشورى
والعجم وأمر بكسر همزة إن في قوله إن كنتم قوماسرفين بالزخرف
وقيل أولو فاقروا أساورة أني

وفي سلفا ضمان ما انتهى تلا

وفي ترجعون الغيب يعلى مؤنث

وبالكسر آيات لقوم قتل كلا

أمر بأن يقرأ قل بدل قال في قوله قاله أولو عشتكم فان

بصيغة الامر بدل الماضي وأمر بأن يقرأ له أسورة يقرأها
بالجمع فيقول أسورة وقرأ بضم السين واللام في سلفاً من قوله
فملائهم سلفاً ومثلاً للآخرين وقرأ بحذف الهاء من تشبيه الانفس
فيقول تشتهى الانفس - وأمر بأن يقرأ له يباء الغيب في
ترجعون في قوله وإليه ترجعون - وقرأ بقاء التانيث في تغلي
بالدخان في قوله كالمهل يغلي في البطون وأمر بكسر التاء في
آيات في موضعين من الجاثية وهما بيت من دابة آيات وتهريف الريح
آيات قرأهما بالكسر عطف على إن في السموات والارض لآيات
وبالنون للتعظيم يحزى قد قرأ

وقل غشوة والساعة انصب قبل لا

وليوفهم نون وقل قاتلوا وكسرة

السلم ضراً ضمه كلم اعلا

أمر بأن يقرأ بنون العظمة بدل الياء في يحزى من قوله
(ليحزى قوما بما كانوا يكسبون - كما قرأ غشوة بفتح الغين
وإسكان الشين وحذف الألف كذا أمر بنصب الساعة التي
وقعت قبل لا وهي الأولى وإذا قبل إن وعده الله حق والساعة
لا ريب فيها نصب هذه الساعة وقبدها بما وقعت قبل لا يخرج
ما وقعت بعدها التي أتت بعدها وقرأ بنون العظمة مكان الياء في

قوله وليوفهم أعمالهم وهم لا يظلمون بالاحقاف وأمر بأن يقرأ
والذين قتلوا في سبيل الله لقتال بفتح القاف وأثبت ألف بعدها
فتصير قاتلوا ثم أمر بكسر السين من السلم في قوله وتدعوا إلى
السلم - وقرأ بضم الضاد في قوله ضرا بسورة الفتح في قوله ان
أراد اياكم ضرا أمر بقراءة كلام الله بكسر اللام وحذف
الألف فيصير أن يبدلوا كلام الله تقرأها كالم الله

وأدبارفا كسر مثل فارفع وقوم فاخفض

يصنعون افتح ونمرونه علا

وخاشعا اقرأ يعلمون مخاطبين

وبالخفض والريحان عنه تهللا

أمر بكسر الهمزة في أدبار من قوله وأدبار السجود بقاف
وضم اللام في مثل من قوله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون بالذاريات
على أنه صفة لحق قرأ بكسر ميم قوم من قوله وقوم نوح من قبل
عطفها على ما قبله ولا يخفى عليك ماله في الذاريات من إدغام تاء
الذاريات في الذل من ذروا ثم قرأ بفتح ياصنعون من قوله فيه
يصنعون بالطور وأمر بفتح التاء وتسكين الميم وحذف
الألف في قوله أفنهارونه على ما يرى بالنجم فقرأها أفنمرونه
على ما يرى ولا يغيب عن ذهنك قراءته كبير في كباير

ثم أمر أن يقرأ له بفتح الحاء ومدها وكسر الشين مخففة من خشعاً أبصارهم فتصير قراءته خاشعاً أبصارهم من القمر وكذا غراً فصيلون غداً بها يتاء الخطاب بدل ياء الغيبة ثم أمر بقراءة والريحان في سورة الرحمن بخفض النون عطفاً على المصنف - قال -

وفي المنشآت اكسر سنفرغ ياؤه

وحور وهين قال بالخفض في كلا

أمر بكسر الشين من المنشآت في قوله وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ثم قرأ بالياء بدل النون في قوله سنفرغ لكم أيها الثقلان ثم انتقل إلى سورة الواقعة فأمر بخفض حور وعين من قوله وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ولا يخفى أنه يسكن الراء عرباً عملاً بقوله في البقرة ثم عرباً فاسكنين - قال :-

بموقع وحد أنظرونا أقطع اكسرن

ومن بعد بالتشديد يقرأ نزل

قرأ بسكون الواو وحذف الألف على الإفراد من قوله بمواقع النجوم فيقرأ بموقع ثم قرأ في الحديد بقطع الهزة مفتوحة وكسر الطاء من قوله أنظرونا نقبس من نوركم ثم أمر بتشديد الزاي من وما نزل من الحق : قال :-

وفي المجلس الصر ينحورن كذا القرآن

وهم ينحورن اكسر فيها فتنبها

وبالفصل ضم الياء وفي الصاد شدن وبالبغنون عنه وانصب لما تلا
 قرأ إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس بقصر الجيم وتسكينها
 على الإفراد في المجادلة - وقرأ يتناجون بالإثم والعدوان بنون
 ساكنة بعد الياء وضم الجيم على وزن يفعلون ثم أمر بكسر
 الشين من قوله إذا قيل لكم أنشروا فأنشروا فيها ثم أمر بقراءة
 يفصل بينكم بضم الياء وفتح التاء وتشديد الصاد مكسورة في
 المحتحنة - وقرأ بالغ أمره بذنوب الغين نصب أمره في سورة
 الطلاق على أن أمره ، فمفعول لباليغ .

ومن الملك إلى القيامة

تفاوت فاقصر شد نخفي فذكرن ونزاع فارفع شهادات عنه لا
 يجمع إلى نصب فقل رب فاخفض بمزمل والرجز بالكسر بحتلا
 امر بقصر تفاوت أي بحذف الألف وتشديد الواو
 بالملك - وقرأ بياء الغيب بدل تاء الخطاب في لا نخفي منكم خافية
 في الحاقة - وأمر بضم التاء من نزاعة للشوى بالمعارج - ثم
 أمر بعدم الجمع في شهادتهم قائمون أي بحذف الألف فصبح
 مفردة - ثم قرأ إلى نصب يوفضون بفتح النون وسكون الصاد
 وقرأ رب المشرق والمغرب بضم الياء من رب بالمزمل وأمر
 بكسر الراء من الرجز فاهجر بالمدثر - قال -

(ومن سورة القيامة إلى آخر القرآن)

وينبت أنيث وفي الوقف بافي سلاسل فاقصر مع قوارير او لا
وعاليهم اسكن وخضر بخفضه وما بعد واكر لا بين فخلا

امر بقراءة ألم يسكن نقطة من منى بمنى بتاء التسانيث بدل
الياء في بمنى بالقيامة - ثم أمر بالوقف على سلاسل بسكون اللام
وكذا قوارير بسكون الراء بدون تنوين فهما وقيد قوارير
بالاولى لان الثاني لاخلاف فيه له ولحفص فهما يقفان عليه
كالاول بالقصر كل هذا بهل أنى - ثم أمر باسكان الياء من
عاليهم ثياب سندس وخفض خضر على أنه صفة لسندس وكذا
استبرق الواقع بعد خضر قرأها بخفض القاف - ثم أمر
بحذف الالف من لا بين فيها أحقابا بسورة النبا : قال - :

ويبينها الرحمن بالرفع نونه فتنفعه ارفع عينه تمل العلا
وناخرة مع فاكهين له امددا ونشرت اشد دسمرت لا تنقلا

أمر بقراءة وما بينهما الرحمن برفع النون من الرحمن :
وكذا ارفع العين من فتنفعه الذكرى بعيس - ثم أمر بمد نخرة
بالنازعات من قوله عظاما نخرة فيزيد ألفا بعد النون وكذا امر
بمد فكهين بزيادة ألف بعد الفاء في سورة المطففين ثم امر

بالتشديد في نشرت من قوله وإذا الصحف نشرت بالتكوير
وتخفيف العين من سمرت في قوله وإذا الجحيم سمرت : قال :-
وبتركبن افتح وبالحفض في المجيد والوتر فأكسر ثم جمع ثغلا
ومن بعد بالضمين في عمد رووا وحمالة أقرأ رافعا قد تكملا
أمر بفتح الباء من تركبن في قوله لا تركبن طبقا عن طبق
بالإنشاق - ثم قرأ بالحفض في المجيد من قوله ذو العرش المجيد
بالبروج ثم أمر بكسر الواو من الوتر في قوله والشفع والوتر
بالفجر - ثم أمر بكسر الواو من الوتر في قوله والشفع والوتر
بالفجر - ثم أمر بتشديد الميم من جمع مالا وعدده بالهمزة -
ثم أمر بضم العين والميم من عمد في قوله عمد عمدة - ثم أمر برفع
التاء من حمالة في قوله حمالة الخطب بسورة تبت يدا أبي لهب
على أنه صفة لامرأته التي قبله - قال

ونم بحمد الله نظمي وشكره وأهدى صلاتي وسلامي المكملا
إلى خير رسل الله صفوة خلقه محمد المهدي إلى الناس مرسلا
وآل وأصحاب كرام وإني ليس طله لم أزل متوسلا
أي نعم هذا النظم بحمد الله وشكره على توفيقه ونعمه ثم
أهدى صلاته وتسليته إلى خير رسل الله وصفوة خلقه سيدنا
محمد الذي أهداه الله رحمة مرسله إلى كافة الناس ثم أهدى ولاته

وسلامه كذا إلى آل النبي ﷺ وإلى أصحابه الكرام لما لهم من
الفضل في وصول هذا القرآن إلينا غضارطاً وكما وصل في أول
النظم لم يزل متوسلاً بخير خلق الله إلى رب العزة وغالق الأرض
والسما. ومنزل القرآن وعلمه لبنى الإنسان وهداهم إلى حفظه
وفهمه بعقل سليم فهو نعم المولى ونعم النصير .

إلى هنا تم شرح مصباح المرید لفتح المجید للعبد الفقیر
خادم العلم والقرآن السيد عبد الغفار الزيات المفتش بالمعاهد
الدينية الحنفية مذهباً الصناديدى بلداً وكان الفراغ منه غرة شعبان
١٣٧٦ الموافق سنة ١٩٥٧ والحمد لله في أوله وآخره .

وأضرع الله العلي القدير أن ينفع به كل قارئ. وأن ينفعنا
به ونكون ممن يشفع لهم القرآن وأرجو كل قارئ أن يغضى
عن هفواتنا ويطلب لنا السماح والصفح من رب العباد أنه على
ما يشاء قدير وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .
السيد عبد الغفار الزيات

تم الطبع بمحمد الله